...يس الدولة يبدأ مشاورات مع الكتل البرلمانية بالاسبوع القادم

حركة الديموقراطية للتغيير تعلق مفاوضات الائتلاف الحكومي

...د فعل مختلفة على الصعيدين الداخلي والخارجي لتعيين ديان وزيرا للخارجية

القدس ـ من سليم نجار ، مراسل « الانباء »البرلماني ـ من المقرر ان يبدأ في مطلع الاسبوع القادم البروفيسور افرايم كاتسير رئيس الدولة بسلسلة مشاوراته مع كافة الكتل البرلمانية في الكنيست التاسعة بغية تكليف احد اعضاء الكنيست بتشكيل الحكومة الجديدة • وعلمت أن اول الوفود التي سيجتمع اليها رئيس الدولة سيكون وفد كتلة هليكود وستتبعه الوفود الاخرى حسب المقاعد النيابية التي حصلت عليها في الانتخابات •

وقد شهدت الحلبة الحزبية طوال أمس نشاطا مكثفا واتصالات حزبية لتدارس الوضع الناجم عن قرار زعيم هليكود السيد مناحيم بيغن اسناد منصب وزير الخارجية للسيد موشيه ديان في الحكومة التي ينوي تشكيلها •

وكان هذا القرار بمثابة مفاجأة ليس فقط في التجمع العمالي وحزب المتدينين الوطنيين والحركة الديمقراطية للتغيير : بل داخل كتلة هليكود نفسها وعدد من الشخصيات البارزة فيها . وقد عقدت صباح امس ادارة كتلة هليكود اجتماعا في الغرفة التي يقيم فيها السيد بيغن في مستشفى بلنسون بتل ابيب صادقوا فيها على اسناد منصب وزير الخارجية للسيد ديان .

وقد اثار هذا النبا صباح امس موجة من ردود الفعل بين قادة الاحزاب اولها رد فعل رئيس الحركة الديمقراطية للتغيير البروفيسور يغائيل يدين الذي كان من المنوي ان يجتمع صباح امس الى وفد هليكود لمواصلة بحث انضمام حركته الى الائتلاف الحكومي . واعلن السيد يدين على الفور من تعليق المحادثات الى

البقية على ص ٨ ع ٦



القدس ـ الجمعة ـ ٢٧ ايار ١٩٧٧ م الموافق ٩ جمادي الثاني ١٣٩٧ هـ العدد ٢٦٢٦ ـ السنة التاسعة
אל-אנבא, עתון יומי המחיר 130 אג׳
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 27 MAY 1977 VOL. IX NO. 2626

خلافات رئيسية بين اميركا والسعودية على كيفية حل النزاع العربي - الاسرائيلي

واشنطن ـ رويتر ـ رحب المسؤولون الاميركيون امس بتعهدات من المملكة العربية السعودية حول النفط وأمن الشرق الاوسط ولكنهم قالوا انه لا تزال هناك خلافات رئيسية على كيفية حل النزاع العربي ـ الاسرائيلي •

وانتهى امس الاول يومان من المحادثات بين الرئيس الاميركي كارتر والامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي بخلافات على قضايا متعددة قال هؤلاء المسؤولون ان بينها المشكلة الفلسطينية وحدود المستقبل في الشرق الاوسط .

وبين الانجازات المهمة لهذه المحادثات تاكيد الامير فهد أن بلاده لن تستخدم النفط كسلاح في دبلوماسية الشرق الاوسط وتصريح بدعم حق اسرائيل بالامن ضمن تسوية سلمية في النهاية. ولكن الرئيس مع ذلك لم يوافق على فكرة ابدها الرئيس كارتر علانية .

ولم تعلن ماهية الخلافات ولكن يبدو ان احدها يدور حول الوضع القانوني لوطن فلسطيني مقترح وهو

البقية على ص ٤ ع ٦

الحاخام كهانا يتظاهر ...ام السفارة الامريكية

...ابيب ـ عتيم ـ قام الحاخام كهانا ومؤيدان له بمظاهرة صباح ... امام السفارة الامريكية في تل ابيب ...اجا على التشهير بمناحيم بيغن في ...ات المتحدة وعلى ما وصفوه ...لة مرض حلول في المنطقة .

توقيع اتفاقية ثقافية بين اسرائيل والمكسيك

القدس ـ وقع امس في وزارة الخارجية في القدس على اتفاقية للتبادل الثقافي والعلمي بين اسرائيل والمكسيك • ووقع الاتفاقية من جانب المكسيك المدير العام المكسيكي للشؤون الثقافية والعلمية في وزارة الخارجية السيد كارلوس غونزليس فارودي ، ووقعها باسم اسرائيل مدير قسم العلاقات الثقافية والعلمية في وزارة الخارجية السيد ابا غيفن •

وتشمل الاتفاقية توسيع تعليم اللغة العبرية في المكسيك وتبادل الصحفيين، وبرامج الراديو بهدف التقارب بين ثقافة وتاريخ الدولتين ، والمعارض والمحاضرين والرياضيين .

البقية على ص ٤ ع ٧

استمرار الاشتباكات في جنوب لبنان

بيروت ـ يونايتدبرس ـ استمرت امس لليوم الثالث على التوالي الاشتباكات العنيفة في جنوب لبنان بين قوات المنظمات الفلسطينية والقوات اليمينية

وذكرت الانباء الواردة من المنطقة ان الطرفين تبادلا اطلاق نيران المدافع والدبابات . وذكر ايضا ان مدافع اسرائيلية قصفت مواقع المنظمات في مرجعيون والمنطقة .

واشارت الانباء المذكورة الى ان ٤ اشخاص قتلوا وان ١١ اخرين قد جرحوا من كلا الطرفين ، وان ٢٠ بيتا قد هدمت في قرى المنطقة ، خلال الاشتباكات .



فوز التكتل لا يشكل عقبة في طريق السلام

واشنطن ـ رويتر ـ اعلن الرئيس الاميركي جيمي كارتر امس أن النصر الانتخابي الذي احرزه التكتل « هليكود » الاسرائيلي الذي يتزعمه السيد مناحيم بيغن لا يشكل عقبة في وجه السلام في الشرق الاوسط

وقال الرئيس كارتر متحدثا عن بيغن قد لاحظت بعض الاعتدال في ارائه وامل بان يستمر هذا الاعتدال . وقال في مؤتمر صحفي هنا هناك بكل وضوح مصاعب نتجت عن تغيير الحكومة في اسرائيل . وانا لا اعتبر ذلك عقبة لا يمكن التغلب عليها على الرغم من انها تخلق مشكلة . ومضى الرئيس يقول ان اي شخص يرئس الحكومة الاسرائيلية سيدعى الى واشنطن من اجل الاجتماع به واذا كان ذلك الشخص هو بيغن فانا انوي تهنئته .

وكان الرئيس كارتر قد قابل زعماء حكوميين اسرائيليين في واشنطن قبل بضعة اسابيع اي قبل الانتخابات الاسرائيلية العامة التي جرت في الاسبوع الماضي . وقد عقد ايضا

البقية على ص ٤ ع ٨

الافراج عن مشبوهين بعلاقتهم بحادث انفجار الثلاجة في القدس

نابلس ـ من محمد عميرة ـ افرجت سلطات الحكم العسكري بعد ظهر امس عن ثلاثة اشخاص وهم الحاج قاسم طبيله والدكتور محمد طبيله وعبدالله حنون بعد اعتقال استغرق حوالي اربعة شهور للاشتباه بان لهم علاقة في حادث الثلاجة التي انفجرت في ميدان صهيون في القدس قبل حوالي سنتين .

رسالة من الحسين لحافظ الاسد

دمشق ـ رويتر ـ سلم الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الاردني امس رسالة من الملك حسين ملك الاردن الى الرئيس السوري حافظ الاسد . ولم يعلن عن فحوى هذه الرسالة .

وقد وصل الشريف شرف صباح امس الى دمشق واجتمع فور وصوله بالسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية السورية .

وقال الشريف شرف في تصريح صحفي اثر عودته الى عمان ان رسالة العاهل الاردني للرئيس السوري تاتي في اطار تبادل وجهات النظر بين البلدين ووضع تحليل مشترك للتطورات القائمة في المنطقة .

وزير الدفاع يجتمع بالسفير الاميركي

القدس ـ استقبل امس وزير الدفاع السيد شمعون بيرس في مكتبه السفير الاميركي الجديد في اسرائيل السيد صموئيل لويس لاجراء محادثات تعارف بينهما بعد تقديم اوراق اعتماده لرئيس الدولة . وتناول الحديث بينهما قضايا سياسية والعلاقات الاسرائيلية الاميركية في مجال المشتريات العسكرية.

كلمة الأنباء

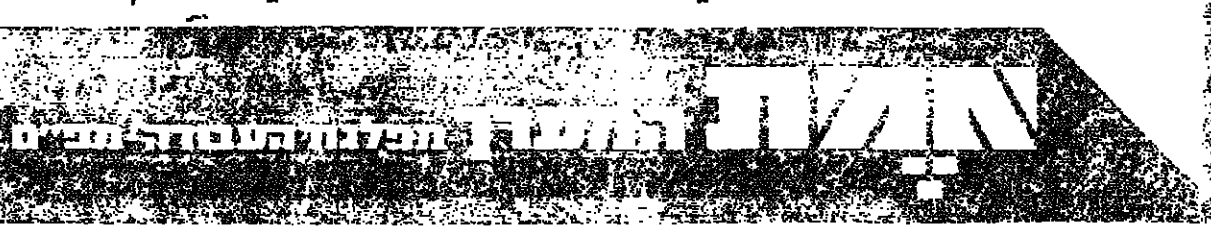
خطوة ديان

...الاتصالات الائتلافية بين مختلف الكتل والاحزاب ...ياسية في البلاد ما زالت في مراحلها الاولية ، ومواقف ...ل الحزبية التي قد تنضم الى الائتلاف الحكومي برئاسة ...ب التكتل (هليكود) ما زالت غامضة لم تتبلور تماما . وهذا الوضع طبيعي جدا ، وقد عرفنا مثله في ...اب كل انتخابات عامة .

...الاتصالات الائتلافية كثيرا ما تنطوي على مفاجآت لم ... في الحسبان . فهي ـ اي هذه الاتصالات ـ قد تبلغ مع ...ى الكتل مرحلة متقدمة جدا ، ولكنها لا تلبث أن ...طدم بعقبة تحول دون قطع هذه الكتلة شوط الاتصالات ... منتهاه .

فالمفاجآت اذن هي عنصر ثابت تقريبا من عناصر ...صالات الائتلافية ، ومع ذلك فقد احدثت الخطوة التي ...ها عضو الكنيست موشه ديان دويا كبيرا على الصعيدين ...خلي والخارجي ، لكونها كانت بعيدة كل البعد عن ...سير الناس ، ولكونها فاجأت الكثيرين جدا في حزبي ...تل والتجمع العمالي ، وحتى اقرب المقربين الى ...ن الحزبين .

...ليس شك في ان هذه الخطوة المفاجئة ، وبغض ...ر عن دوافعها واسبابها ، سيكون لها اثرها العميق في ...باة السياسية في البلاد ، وفي بلورة الشكل النهائي ...لاف الحكومي القادم . ذلك ان للسيد ديان ، وفي ...لف الاحزاب في البلاد ، انصارا وخصوما سياسيين ، ... الذي قد يحدد موقف هذه الاحزاب من الانضمام الى ...لاف الحكومي ، او عدم الانضمام بكل ما قد يعنيه ذلك ... ضيق قاعدة الائتلاف او اتساعها .





لمصلحة الجميع

في مطلع هذا الاسبوع دشن فـــي المستشفى الحكومي بنابلس قسم جديد لامراض الكلية الاصطناعية ...وهذا القسم ، وهو الاول من نوعـــه في مستشفيات الحكومة في الشمال ، لاشك في انه قسم حساس ومفيـــد ، لكونه ينفي العناء ويوفر الراحة للذين يتكبدون مشاق السفر لمعالجة مثل هذه الحالات في المستشفيات الاسرائيليـــة ،وخاصة مستشفى رمبام بحيفا .

وبدون ادنى شك نقول ان هـــذا القسم المؤهل بطبيب وطاقـــم مختص والمزود بجهازين جديدين اعطى دفعـــا وروحا جديدة للمستشفى الوطني بنابلس الذي افتقد معظم اقسامه بعد افتتاح مستشفى رفيديا الجراحي .

وما دمنا في مجال الحديث عن هذا الانجاز .. فان لنا رايا نريد طرحـــه على الناس الطيبين ، عله يجد الاذن الصاغية .. فالجهاز الذي تبرع بـــه اهالي مدينة نابلس في اواخر عام ١٩٧٢ وركب في المستشفى الانجيلي العربـــي ومازال عاطلا بدون عمل وبدون طبيبه المختص الذي تدرب من اجله في الخارج، وطاقمه الذي تبعثر ودون ان يستفيـــد من خبرته اي انسان .

وهذا الجهاز هو ملك للمدينـــة لان شراءه تم بتبرعات اهلها من اجل معالجة المرضى من ابناء هذا البلد . وفي الوقت الذي لا يستفيد منه المستشفى الانجيلي العربي بنابلس من هذا الجهاز ، نظرا لافتقاد العناصر الهامة اللازمة له مـــن خبرات وفنين وغير ذلك ، فان لنـــا كثير الامل في الدكتور فؤاد مسلم ،مدير المستشفى الانجيلي ، والذي يعرف عنه حبه للخير والوطن والانسانية ان يبادر الى تقديم هذا الجهاز الى مستشفـــى الحكومة لتكون الفائدة اعم واشـــمل ، لمن هم بحاجة ماسة اليها .

اننا نعلم والكل يعلم ان الدكتـــور مسلم الذي قدم ويقدم للخير والانسانية كل جهد ، لا يتردد ولا يمكن ان يبخل بتقديم هذا الجهاز المهدد بالتلف والتآكل والخراب لكي يستفيد منه الذين هـــم بحاجة ماسة اليه ، وفي هذا خدمـــة جلى لمصلحة الجميع .

محمد عميرة

ميشل: الهستدروت تعارض
بشدة الاشراف على اجـرة العمل فقط

تل ابيب ــ قال السكرتيـــر العام للهستدروت السيد يروحام ميشل في اجتماع قطري مشترك لادارات المصانع ولجان العمال والعمال في مصانع « كور » عقد امس بتل ابيب ، ان الهستدروت تمتحن دائما شبكة علاقاتها مع حكومة اسرائيل بقـــياس استجابة الحكومة للحلـــول الاجتماعية والاقتصادية التـــي تعرضها الهستدروت التـــي تمثل غالبية جمهور العمـــال في الدولة .

واضاف السيد ميشل يقول : اذا كانت سياسة هذه الحكومة وتلك تنفذ نظرية سوق اسعار حرة واعطاء حرية غير محدودة للمبادرات ولرؤوس الاموال مع انتهاج اشراف مطلق على اجـــرة العمل فان سياسة من هذا القبيـــل ستجابه معارضة شديدة من جانـــب الهستدروت .

وقد ركز السيد ميشل كلامه علـــى وضع شركة العمال « حبرات هاعوبديم » والمؤسسات الاقتصادية العمالية واشار الى الاهداف الاجتماعية والمالية التي تضعها المؤسسات الاقتصادية العمالية نصب عينيها في هذا الوقت كعامل هام في مناطق التطوير ، وبالدرجة الاولى تامين التشغيل الكامل وتجـــانس العامل مع المصنع الذي يعمل فيه .

اختتام دورة للتطوير الاجتماعي القــروي لطـــلاب أجانب

القدس ــ اقيم في مدرسة روفين في عيمق حيفر يوم زراعي بمناسبة انتهاء الدورة للتطوير الاجتماعي القروي .

وقد نظمت الدورة من قبل دائـــرة التعاون الدولي في وزارة الخارجيـــة والمركز الدولي للتاهيل في العمـــل الاجتماعي ــ مركز الكرمل ، والقسم للتدريب الخارجي في وزارة الزراعة .

واشترك في الدورة ١٦ طالبا مـــن قبرص ، جمايكا ، كوريا ، لسوتو ، نيبال ، نيجريا ، سوازيلاند وتايلاند .

واعد اليوم لاجمال اكمال التحصيل في قضايا المزارع البيتية في كل مـــا يتعلق بزراعة الخضروات والزهـــور وتربية الدواجن في مساحـــات اراض صغيرة قرب بيت المزارع .

مطالب تتعلق بالشؤون الدينية للمسلمين
يرفعها قاضي المحكمة الشرعية بالمنطقة الوسطى لزعماء الاحزاب

المثلث ــ من بسام جابر ــ بعث قاضي المحكمة الشرعية في المنطقة الوسطى فضيلـــة الشيخ يوسف الدسوقـــي مذكرات الى زعماء الاحـــزاب الكبيرة في البلاد . هنأهم فيهـــا على نجاحهم في الانتخابـــات الاخيرة ورفع اليهم سلسلة من المطالب المتعلقة بالشئـــون الدينية للمواطنين المسلمين في البلاد .

وفيما يلي المطالب التي رفعهـــا الشيخ الدسوقي في مذكراته التـــي ارسلت الى كل من السادة مناحيـــم بيغن ، وشمعون بيرس ، ويغائيـــل يدين والدكتور يوسف بورغ ، وسيف الدين الزعبي :

١ــ تعيين قاض ثالث دائم عضو في محكمة الاستئناف الشرعية وفقـــا للقانون وتعيين قاضيين شرعيين احدهما في حيفا والاخر في بئر السبع .

٢ــ اعادة النظر في تدريج القضاة الشرعيين بما يتناسب ومناصبهـــم الرفيعة في الدولة .

٣ــ رفع مستوى المحاكم الشرعية وزيادة نجاعة جهازها الاداري باضافة موظفين جدد .

٤ــ رعاية الاماكن المقدسة للمسلمين اينما وجدت والمحافظة عليها وترميـــم ما اعتراه منها من خراب بسبب عامل الزمن .

٥ــ تحرير الوقف الاسلامـــي وتسليمه الى مجلس اسلامي اعلـــى يدير شئونه بما فيه مصلحة المسلمين تحت اشراف وزارة الاديان .

٦ــ العمل على استيعاب الشباب المثقف من العرب في جميع الدوائـــر الرسمية في البلاد .

٧ــ العمل على تحسين اوضـــاع التعليم في الوسط العربي وتشديـــد المراقبة على تطبيق البرامج التعليمية في المدارس العربية خصوصا بالنسبة لتدريس موضوع الدين الاسلامي .

٨ــ العمل على زيادة حصص الدين الاسلامي في المدارس الابتدائيـــة والثانوية وادخال موضوع الديـــن الاسلامي ضمن مواضيع البجروت .

٩ــ انشاء مدرسة دينية ثانويـــة لتخريج كوادر من رجال الدين كالائمة والمأذونين الشرعيين والعمل علـــى اعتبارهم موظفي دولة .

وذكر الشيخ الدسوقي في مذكرته ان المواطنين العرب في اسرائيل برهنـــوا اكثر من مرة على اخلاصهم التام للدولة بغض النظر عن دياناتهم وطوائفهم .

٤٢٫٠٠٠ عامـــل من المناطـــق عملوا في اسرائيل في ايار

القدس ــ بلغ عدد عمال المناطـــق المدارة الذين عملوا في اسرائيل بواسطة مصلحة التشغيل في الاسبوع الـــذي انتهى في ١٣ ايار الجـــاري ٤٢٫٠٢٧ عاملا ، بينهم ١٣٫٨٢٢ عاملا عملوا في البناء ، ١٤٫٨٦٩ ــ في الصناعـــة ، ٥٫٨٦٧ «الزراعة» ، ٧٫٤٦٩ «الخدمات»

وعمل في القدس ٥٫٧١٠ عمال ، وفي حيفا ــ ٢٫٢٠٠ ، في الساحل الشمالي والجنوبي ــ ٥٫٧٩٠ ، بمنطقة دان ــ ٣٫٠١٧ ، في المنطقة الجنوبية ــ ٤٫٨٩٩ في مناطق النقب ــ ٤٫٣٣٨ وفي منطقة تل ابيب ــ ١١٫٧٥٠ عاملا .

دعوة مدراء مدارس أم الفحم لافتتاح «أسبوع الطالب» بالقدس

ام الفحم ــ من احمد صادق جبارين ــ تسلم مدراء مدارس ام الفحم والمجلس المحلي بدعوات خاصة من مركز الثقافة للشعوب في القدس لحضور حفلـــة افتتاح «اسبوع الطالب» يوم الاحـــد ٢٩ــ٥ــ١٩٧٧ والذي تشترك فيه عدة مراكز في البلاد من ضمنها مركز ام الفحم تحت رعاية عقيلة رئيس الدولة السيدة نينا كتسير .

والجدير بالذكر ان انجازات ام الفحم كانت ناجحة وهامة ودعي الطـــلاب الناجحون بمسابقة الانشاء الـــى القـــدس لتسلـــم الجوائـــز الخاصة بهم .

ومن الجدير بالذكر ان عدد الطلاب الذين نجحوا وفازوا بمسابقة الانشاء من ام الفحم ستة طلاب من بين ٢٢ طالبا من جميع انحاء البلاد منهم ٣ طلاب من مدرسة ام الفحم ه وهم محمد محمود سعود ، عدنان احمد محاجنة ، محمد لطفي سعيد .

استـــدراك

سقط سهوا في النبا الذي نشر امس على الصفحة الثانية ان الشيخ سيف الدين كتاني عين مأذونا شرعيا في باقة بينما الصحيح انه عين اماما . لذلك اقتضى التنويه .

الافراج عن معتقلين فـــي نابلـــس

نابلس ــ من محمد عميرة ــ افرجت السلطات يوم امس الاول عن عدد من المعتقلين من الذين اعتقلوا بتهمـــة التظاهر منذ حوالي اسبوعين وهم : فيصل البوبلي ، وخميس غنيم ، ونعيم محمد علي السركجي . وفي جنين افرجت السلطات عن كل من : احمد محمـــد احمد ، وعمر اسماعيل عبد اللـــه ، ووحيد حسن ديب برهم من قرية سريس بعد اعتقال استمر ٣٥ يوما . كما حكمت المحكمة العسكرية على عماد محمد بشير عمره ١٦ سنة بالسجن لمدة ثلاثة اشهر وغرامة مقدارها اربعة الاف ليرة بتهمة الاشتراك بالمظاهرات .

ادخـــال قريـــة بيت جـــن
في نطاق مشروع الرفـاه الاجتماعى

ابو سنان ــ من نجيـــب صعب ــ عقد ظهر يوم الاربعاء الماضي اجتماع خاص في مكتب منسق الشؤون الدرزية فـــي مكتب رئيس الحكومة في حيفـــا بحضور السيد سلمان فـــلاح منسق الشؤون الدرزيـــة والسيد باروخ ليفي مستشار رئيس الحكومة للرفـــاه الاجتماعي ، كما حضره رئيس المجلس المحلي في بيت جـــن الشيخ رجا قبلان ونائـــب الرئيس وسكرتير المجلس وعدد من ممثلي القرية .

وقد دار البحث في هذا الاجتمـــاع حول الرفاه الاجتماعي وماهيته لافراد المجتمع ، وقد اوضح السيد فـــلاح والسيد ليفي لرئيس المجلس المحلـــي بانه بناء على قرار لجنة المدراء العامين لشؤون الطائفة الدرزية واللجنـــة الوزارية لشؤون الرفاه ، تقرر ادخال قرية بيت جن في الجليل الاعلى فـــي نطاق مشروع الرفاه الاجتماعي .

وعلم انه ستبدأ طواقم خاصة من قبل مكتب رئيس الحكومة بالعمل في القرية لفحص مستوى الخدمات العامة الحالية ومتطلبات القرية من الخدمات اللازمة في المستقبل .

وتجدر الاشارة الى ان قرية بيت جن هي القرية الوحيدة حتـــى الان في الوسطين العربي والدرزي التي سينفذ فيها مشروع الرفاه الاجتماعي .

تشكيل مجلس أهلـــى
لحـــل مشاكل الميـــاه في قطاع غـــزة

غزة ــ من بسام الشوا ــ تم هذا الاسبوع تشكيل مجلس اهلي لحل جميع المشاكل القائمة بين موردي المياه « اصحـــاب الابار » وبين مستهلكي الميـــاه « المزارعين » ، والذين ليس بمزارعهم ماتورات لاستخراج المياه في قطاع غزة .

وقد تكون اعضاء هذا المجلس مـــن السادة : احمد حسن الشوا ، احمد عبد الهادي سيد عبد الهادي رئيس مجلس قروي بيت حانون ، محمـــد مسعود رئيس مجلس قروي جباليا ، خالد حمود رئيس مجلس قروي بيـــت لاهيا ، احمد ابو مدين ، وليم ابراهيم فرح ، غازي جميل الشوا ، احمـــد اسماعيل مطر ، احمد حسن الرئيس.

وفي يوم الثلاثاء الماضي ، اجتمـــع المجلس بكامل اعضائه بناء على طلب الحاكم العسكري العام لقطاع غزة ، وذلك لانتخاب الرئيس والسكرتير لهذا المجلس ، فتم بموافقة الاعضاء وبالاجماع انتخاب السيد احمد حسن الشـــوا رئيسا ، السيد وليم ابراهيم فـــرح سكرتيرا .

وكل ما لدى اللجنة حاليا مـــن صلاحيات بموجب كتاب من الحاكـــم العسكري هو بحث اعتراضات المزارعين على حصص المياه ، وتقديم التوصيات اللازمة الى المفوض على المياه الضابط ركن الزراعة » وتسوية الخلافات بين موردي المياه وبين مستهلكي المياه .

وطلب المجلس من الحاكم العسكري وضابط ركن الزراعة ان تكون اللجنة مقبولة ومعترف بها لدى ضابط ركـــن الزراعة .

وقد وعد بذلك الحاكم العسكري وضابط ركن الزراعة ان يستجيب لكل توصيات هذه اللجنة وعلى هـــذا الاساس ستباشر اللجنة مهام عملهـــا ولايجاد مقر دائم لها وسوف تعلـــن للمزارعين في وقت لاحق عن المقر لهذا المجلس .

يدلين : اتفاق وطني بشأن فصـــل التعليم عن السياسة

القدس ــ قال امس وزير المعارف والثقافة السيد اهارون يدلين في جلسة خاصة عقدتها ادارة وزارته انه فـــي خلال السنوات الثلاثين لتاسيس الدولة تبلور اتفاق وطني بشان فصل التعليم من السياسة .

وقال السيد يدلين انه في الفتـــرة الانتقالية لتبادل الحكم يترتب علـــى جميع مستخدمي وزارة المعارف والثقافة الاستمرار في العمل المنتظم .

واضاف السيد يدلين يقول انه لـــم تكن في الماضي تعيينات سياسية وان كبار موظفي الوزارة هم من المـــربين والبدغوغيين المحنكين .

حادثا حريق بنابلس

نابلس ــ من محمد عميرة ــ شب امس حريق بجانب حسبة الخضار الجديدة بنابلس في شرقي المدينة . وعلـــم أن الخسائر طفيفة . وقام رئيس البلديـــة واعضاء المجلس البدي بالاشراف على اخماد الحريق .

وكان حريق مماثل قد اشتعل فـــي الصباح في مصنع زجاج في مخيم بلاطه نتج عن تسرب السولار الى الارض . وقد استطاعت اطفائية بلديـــة نابلس برئاسة مدير الشرطة والاطفائية السيد يوسف الجابي باخماد السنة النيران للحريقين بسرعة دون احداث اي اضرار.

٥٠ مركـــزا تعليميا افتتحت في المدارس في أرجاء البـــلاد

القدس ــ اعلن الناطق بلســـان وزارة المعارف والثقافة ان ٥٠ مركزا تعليميا افتتحت حتى الان في مـــدارس مختلفة في ارجاء البلاد بمصادقة وزارة المعارف والثقافة . وتشغل هذه المراكز من قبل المدارس بواسطة قوات التعليم القائمة والتجهيزات الموجودة فـــي المؤسسات .

وقال الناطق انه يدرس في مراكـــز التعليم طلاب المدارس الابتدائية مـــن مختلفي الاعمار والموضوع الذي يدرسه الطلاب منسق لاعمار مختلفة حيث يقوم الكبار بمساعدة الصغار وتعمل المراكز بصورة عامة يوما واحدا او يومين فـــي الاسبوع .

والهدف من اقامة مراكز التعليـــم هذه هو خلق محيط يستطيع فيـــه التلميذ ان يختار لنفسه المواد الدراسية التي تعجبه خاصة في دروس معينة .



عاد الى ارض الوطن السيـــدان بهجت عودة والمهندس تحسين عبـــد الرؤوف الفارس وكلاء المعاصـــر الايطالية «بير اليزي وفراشي» بعد ان تم تجهيز عشر معاصر منها ٦ «فـــول اتوماتيك» واربع وحـــدات ونصـــف اوتوماتيك لتركب في عشـــر قـــرى في الضفة الغربية .

كما سترسل سيارة مجهـــزة بالعدة اللازمة وقطع الغيار لتصل مع ثلاثة خبراء في ٥ــ٧ــ٧٧ .

وصرحا انه على جميع اصحـــاب المعاصر مراجعة الوكلاء لعمل الصيانة مجانا بعد ان حصلا على خمس وكالات انجليزية عالمية لاشهر الماتورات فـــي العالم .

* * *

قـــران مبارك

القدس ــ تم هذا الاسبوع في حفل عائلي بهيج عقد قران الشاب الاديب غـــازي حسن بركات على صاحبـــة الصون والعفاف الانسة فاتنـــة ذيب الدويـــك .

تهانينا .. والف مبروك ..

يقتـــل اثنـــين ويجرح آخريـــن وينتحر
تحـــت تأثـــير نـــوبـــه هستيريـــة

القدس ــ عتيم ــ حـــادث قتل وانتحار دراماتيكي وقـــع قبل ظهـــر امس في وزارة السياحة في القدس ، عندمـــا اصيب احد الموظفين بنوبـــة هستيرية استخدم خلالهـــا مسدسه في كل الاتجاهـــات ، مما ادى الى مقتل اثنين مـــن كبار موظفي الوزارة وجـــرح اثنين اخرين ، ومن ثم اطلـــق النار على نفسه منتحرا .

والقتيلان هما رئيس قسم القـــوى البشرية في وزارة السياحة ومديـــر الارشيف في الوزارة ، والجريحـــان نائب رئيس قسم القوى البشريـــة والمسؤول عن السياحة في منطقـــة القدس ، اما المنتحر ، وهو موظف في قسم الارساليات في المخزن بالوزارة ، يبلغ من العمر ٣٠ عاما ، فانه كـــان يعاني من مرض السقوط ومـــن اضطرابات نفسية شديدة . وكان قبل ذلك قد هدد عدة مرات بالقيام بجريمة قتل مدعيا انه لم يمنح المنصب الذي يستحقه .

وقد اصيب الموظفون والعاملون في البناية التي وقع فيها الحادث بذعـــر وذهول عندما سمعوا اطلاق العيارات النارية حتى ان ثلاثة موظفين فـــروا بقفزهم من شباك في الطابق الثاني مما ادى الى اصابتهم بجروح . ولكـــن سرعان ما اتضح ان مصدر العيارات هو موظف في الوزارة يتراكض بيـــن الغرف ويطلق النار في كل الاتجاهات. وبعد ان اودى بحياة اثنين وجـــرح اثنين اخرين تماثل من النوبـــة الهستيرية التي انتابته ووقف هنيهة في الصالون ومن ثم اطلق النار علـــى نفسه ليسقط صريعا .

وقد استدعيت الشرطة وسيـــارات الاسعاف الى مكان الحادث حيث [illegible] نقل المصابين وشرعت الشرطة في التحقيق وخاصة في مصدر المسدس الذي استخدمه المنتحر .

« على ذوقي »
الشاعر ابراهيم عوبادي[illegible]

الشاعر ابراهيم عوباديا هو شاعر معروف في العالم العربي ، طبعت له دور نشر عربية في عواصم عربية مختلفة دواوين شعرية كما له قصائد ومقالات ادبية نشرت في مجلات ادبية عربية مختلفة في الداخل والخارج .

برنامج «على ذوقي» سيستضيف ابراهيم عوباديا الانسان ، والشاعر والاديب في الساعة الحادية عشرة من مساء الاحد الموافـــق ٢٩ــ٥ــ٧٧ بامكان مستمعي دار الاذاعة الاسرائيلية قضاء ساعة كاملة في جو شعري [illegible] كما ان اعادة للبرنامج ستذاع في الساعة ١٢٫٢٤ من ظهيرة السبت الموافق ٤ــ٦ــ٧٧ .

منكـــرة دعـــوى
صادرة عن محكمة صلح نابلس

في القضية الحقوقية رقم ١٣٢/[illegible]

الى المدعى عليهم : ١ــ [illegible] رفيق هاشم ٢ــ فدوى جميل الداري ٣ــ عمر جميل الداري ٤ــ علاء جميل الداري ٥ــ باسمة جميل الداري ٦ــ ايمان جميل الداري ، ٧ــ [illegible] طاهر السركجي ٨ــ نهـــيد [illegible] الداري ٩ــ يوسف عبد المنعم [illegible] ١٠ــ ختـــام عبد الحافظ [illegible] ١١ــ عائشة عبد الكريم [illegible] ١٢ــ نهاد قاسم الحزام ١٣ــ عبدالله الشنتير ١٤ــ فاطمة [illegible] الشنتير ١٥ــ ربيحة عبدالله [illegible] ١٦ــ حسني عـــزيز ابو [illegible] ١٧ــ محمود عبد العـــزيز [illegible] ١٨ــ نائل شكيب الداري ١٩ــ شكيب الداري ، جميعهم من [illegible] ومجهولي محل الاقامة .

ابلغكم انه يقتضي حضـــور [illegible] محكمـــة صلح نابلس يوم ١٤ــ٦ــ٧٧ الساعة الثامنة [illegible] للنظر في الدعوى المرقومة اعلاه اقامها عليكم داوود مصطفى [illegible] من نابلس ــ وكيله المحامي غازي زهران والتي يطلب فيها [illegible] الشيوع في قطعة الارض رقم [illegible] حوض «٢٤٫٧٥» كوريا من نابلس البالغة مساحتها ٨٫[illegible] و٩٦٦ مترا مربعا لعـــدم [illegible] بالقسمة لاصغر حصة فاذا [illegible] او ترسلوا وكيلا عنكم في [illegible] والوقـــت المعينين تجـــري غيابيا وتجري بحقـــكم [illegible] القانونية .

رئيس قـــ[illegible]
محكمة صلح

عضو الكنيست * أمنون لين *



منح المواطنين العرب كامل الحقوق

التنسيق التام بين كافة الدوائر التي تعالج شؤون المواطنين العرب

نقف الى جانب العناصر الايجابية التي ربطت مصيرها بمصير الدولة

لن نسمح للعناصر المتطرفة باستغلال المواطنين العرب

أجرى المقابلة
يوئيل دار / حيفا /

عاد عضو الكنيست امنون لين الى ...ولة نشاطه السياسي الحزبي في ...سط العربي بعد غياب دام عدة ...وات ، اي منذ ان ترك السيد لين ...ب العمل الاسرائيلي الذي اشغل منصب مدير الدائرة العربية ، ...ضمامه لاحدى الكتل التي تشكل ...ب الليكود « التكتل » .

وعودة عضو الكنيست امنون لين ... مسرح الاحداث في الوسط العربي ... بالدرجة الاولى نتيجة النجاح ...ي حققه حزبه في الانتخابات العامة ...يست ، وهو النجاح الذي يتيح له ...رصة تشكيل الحكومة الجديدة .

وفور اعلان النتائج الانتخابية انهالت ...ربات التهاني على السيد امنون لين ...غلبية مرسليها هم من المواطنين ...رب الذين كانت تربطهم علاقة ...خصية ودية متينة معه ، رغم ...وارق والخلافات الحزبية السياسية ...كثيرون من المواطنين العرب حاولوا ...حاولون ان يستفسروا عن نوع ...سياسة التي ستنتهجها الحكومة ...جديدة تجاه ١٠٪ من مواطنيها ... العرب » .

...يقول السيد امنون لين بصراحته ...بروفة ان الحكومة الجديدة ستنتهج ...اسة تختلف عن السياسة التي ...جها حزب العمل الاسرائيلي . وهذه ...سياسة الجديدة ، كما يقول ، تقوم ... مبدأ اساسي واحد وهو منح ...ناصر الايجابية الحقوق الكاملة ، ...خاذ اجراءات صارمة ضد المحرضين ...د الذين يحاولون المس بامن الدولة ... الانجراف وراء التيارات الهدامة ...ي تتمركز وراء الحدود .

س — ما هي العوامل ...سياسية التي تؤثر على ...واطن العربي ؟

ج — هناك ثلاثة عوامل اساسية ...ت وتؤثر على المواطنين العرب منذ ... قيام الدولة :

● الاوضاع في الدول العربية ...جاورة نفسها .

● المكانة التي تحتلها اسرائيل في ... العالم .

● السياسة التي اتبعتها الحكومة ...اه المواطنين العرب ، والنشاطات ...حزبية في هذا المحيط .

وفي الماضي لم يتاثر المواطن العربي ...ادي بدعاية الدول العربية ضدنا ، ... كان بامكانه ان يشعر بضعف هذه ...ول من الناحيتين العسكرية ...لسياسية . وفي تلك الفترة كانت ...ياسة الحكومة التي تراسها دافيد ... غوريون واضحة وصارمة الى حد ...ير ، عرف معها المواطن العربي ما ... وما عليه ، ماذا نريد منه ان يفعل، ...يف نفكر في معالجة شؤونه .

الا انه في السنوات العشر الماضية ...ذ حرب حزيران ١٩٦٧ ، وخاصة ...ذ حرب تشرين طرات تغييرات اهمها ...زيز مكانة الدول العربية في العالم ... الناحية السياسية ، الامر الذي ...ى الى تغيير ما في وجهة نظر بعض ...فئات في المحيط العربي . زد على ...ك ان السياسة التي اتبعتها الحكومة ...ت ضعفها وعدم تفهمها لشؤون ...لمواطن العربي ، وكيفية معالجة ...ضاياه .

س — وما هو الوضع ...ليوم ؟

ج — انـي متاكد من ان الدول ...لعربية تحاول توريط العرب ...لاسرائيليين في كل حرب جديدة تنوي ...وضها ضدنا . ومن الواضح ان ...وريط المواطنين العرب في حرب جديدة ...ضدنا سيؤدي الى تشويش العلاقات. ...ن هناك فئات معينة تحاول خلق ...لتنظيمات التي ستقود النضال ضدنا، ...هذه التنظيمات ستقف الى جانب ...الدول العربية في حالة نشوب حرب ، ... سمح الله ، بيننا وبين هذه الدول.

س — اذن ، ماذا علينا ان ...فعل ، وانت تعلم بان الكثيرين ...ن المواطنين العرب ربطوا ...صيرهم بمصير الدولة ؟

ج — علينا ان ندرك انه ليس ...بامكاننا ممارسة نفس السياسة التي ...تبعتها الحكومة والتي تزعمها حزب ...لعمل ، هذه السياسة التي لم تتميز ...النظرة البعيدة . من هنا فان علينا ان ...نشكل جهازا مركزيا اعلى يتمتع ...صلاحيات لمعالجة شؤون المواطنين ...لعرب . ان الوضع الجديد يفرض ...علينا التنسيق التام بين جميع الاجهزة ...والمناصب والدوائر التي لها صلة بشؤون المواطنين العرب ، او تقوم بمعالجة الشؤون العربية في البلاد .

س — وما هي السياسة التي يترتب على هذا الجهاز اتباعها تجاه نصف مليون مواطن عربي ؟

ج — ان الخط الاساسي الذي سيرشدنا والذي يجب ان نتبناه هو الوقوف الى جانب العناصر الايجابية، هذه العناصر التي اثبتت ولاءها للدولة وربطت مصيرها بمصير الدولة . وهذه السياسة تفرض علينا منح المواطنين العرب كامل الحقوق ، ومواصلة نشاطات التطوير في المحيط العربي عن طريق التصنيع ، ومد المجالس المحلية بالمنح والمساعدات ، وتشجيع التعليم بشتى انواعه وعلى اختلاف مراحله .

ولكن الى جانب هذه النشاطات يترتب علينا انتهاج سياسة واضحة بامكانها اقناع العناصر السلبية انها سوف لا تستفيد من استمرار نشاطها المتطرف والعدائي ضد الدولة . اننا لن نسمح بعد للعناصر المتطرفة باستغلال المواطنين العرب لاي نشاط عدائي وتحويلهم الى كبش فداء .

وهنالك ملاحظة اخيرة اريد ان ابديها بصراحة : ان المواطنين اليهود، عن طريق الحكومة والاحزاب ، قاموا بمبادرات عديدة هدفها تعزيز اواصر العلاقات بين اليهود والعرب ، وزيادة التفاهم والتعايش والتعاون بين الشعبين . وقد آن الاوان لكي يقوم المواطنون العرب انفسهم باجراءات مماثلة بغية الوصول الى هذا الهدف السامي .

ودعا السيد لين جمهور المعلمين العرب ليعلموا طلابهم وفق اسس المواطنة الصالحة والتركيز على اهمية التعايش السلمي والاخوي بين الطوائف واسرائيل . وقال ان هذا النشاط كان محصورا حتى الان في الاوساط اليهودية . واكد ان من حق عرب اسرائيل المحافظة على عروبتهم ولغتهم وتراثهم وفي نفس الوقت الاخلاص لدولة اسرائيل والمحافظة على امنها وحريتها .

وبالنسبة الى سياسة التكتل ازاء المواطنين الدروز قال السيد لين بان كافة المشاكل التي كان يعاني منها الدروز ستجد طريقها الى الحل الجذري الصحيح بعد ان ابدوا اخلاصهم للدولة وادوا واجباتهم تجاهها لالتحاقهم في صفوف الجيش وقوى الامن . وقال يجب معالجة الشؤون الدرزية على قدم المساواة مع شؤون المواطنين اليهود .

ودعا السيد لين الى ابعاد العناصر المتطرفة من صفوف الطائفة كلجنة المبادرة الدرزية وغيرها التي يستغلها الحزب الشيوعي راكاح ابشع استغلال في حملاته الاعلامية الموجهة ضد الدولة

وقال : اقترح على المخلصين الدروز اخذ زمام المبادرة بايديهم حتى لا يجد المتطرفون منهم مكانا لهم في صفوف الطائفة ، وحتى لا تذهب هدرا وسدى خدمات الدروز في سبيل الدولة التي مضت عليها اكثر من ثلاثين سنة وان يستمروا في حركة اعمار الدولة والدفاع عنها . واضاف انه سيسعى فيما اذا اسندت وزارة التجارة والصناعة الى السيد يغائيل هوروفيتش من التكتل الى اسناد منصب نائب وزير التجارة والصناعة الى عضو الكنيست السيد امل نصر الدين ليتولى الاشراف على برامج وتصنيع وتطوير الوسطين العربي والدرزي .

س — هل هذه الاقوال والتصريحات تمثل راي حزبك الحزب الذي سيتولى ادارة شؤون الدولة ، او انها اراء شخصية ؟

ج — هذه اراء شخصية احاول اقناع حزبي بتبنيها في المستقبل القريب

وكانت قد دارت مؤخرا اشاعات مفادها ان حزب التكتل قام بتشكيل طاقم خاص كلف بدراسة السياسة التي سيتبعها هذا الحزب تجاه المواطنين العرب . وقد بات من المتوقع ان يلعب السيد امنون لين دورا هاما في هذا الطاقم .

الأمير فهد يختتم اللقاءات العربية مع كارتر

لقاء الامير فهد مع الرئيس كارتر هو خاتمة اللقاءات العربية مع الرئيس الاميركي ، ولكنه لا يعني خاتمة اللقاءات بين زعماء الشرق الاوسط وكبار المسئولين الاميركيين ، فقد بقيت زيارة رئيس وزراء اسرائيل الجديد لواشنطن ، وهو بحكم نتائج الانتخابات النيابية الاخيرة السيد مناحيم بيغن ولكن ليس قبل ان يشكل حكومته . من هنا فليس من المتوقع ان يتمكن من الزيارة قبل مرور حوالي شهرين . وبقيت ايضا جولة السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية للشرق الاوسط ، وقد حدث تاجيل في موعد الجولة بسبب الانتخابات الاسرائيلية بحيث لا ينتظر ان تتم قبل اواخر اب او اوائل ايلول القادمين، وانذاك ، واذا اسفرت عن امكانية احلال حلول وسط في وجهات النظر العربية — الاسرائيلية ، سينصرف الجهد الى عقد مؤتمر جنيف في الخريف كما اوحى بذلك ايضا الرئيس الاميركي بالذات .

تنسيق في قمة مصغرة

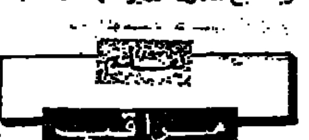
قصد الامير فهد واشنطن حسب الخطة التي رسمت سابقا ، ولكن نتائج الانتخابات الاسرائيلية ادخلت تقييما جديدا على الاوضاع . ولاستخلاص هذا التقييم انعقد مؤتمر القمة المصغر باشتراك الرئيسين المصري والسوري والملك خالد ، وبالطبع بحضور الامير فهد الذي يعتبر القوة العاملة والدافعة من وراء العرش ، ليس فقط كولي عهد ، بل كذلك كرئيس وزراء السعودية وفي حين ان التخطيط للمؤتمر سبق الانتخابات الاسرائيلية بحجة تهنئة الملك خالد بالسلامة والشفاء وايقافه على نتائج اللقائين المصري والسوري مع الرئيس كارتر ، فان نتائج الانتخابات مرضت نفسها على بساط البحث ، واقتضت التنسيق في اراء مشتركي القمة الثلاثية ، وماذا يجب على الامير فهد ان يقوله ويفعله في واشنطن ولا بد من التنويه هنا بان الملك حسين لم يشرك في هذه القمة رغم ان الاردن هو احدى دول المواجهة الهامة وكان قد التقى هو الاخر بالرئيس الاميركي ، بينما ذكر ان ياسر عرفات كان على صلة شخصية بقمة الرياض .

التباحث على صعيدين

كان معروفا ان الامير فهد سيتباحث مع المسئولين الاميركيين على صعيدين: الصعيد العربي — الاقليمي والصعيد الثنائي . وعلى الصعيد الاول برزت اقوال وتصريحات وتفسيرات اذا ما اضيفت الى سابقاتها فانها توسع رقعة العناصر التي يتكون منها اي بحث في التسوية سواء في جنيف او في غير جنيف . ومن تلك العناصر قول الناطق بلسان البيت الابيض ان الوطن للفلسطينيين يجب ان تكون له حدود امنة ومعترف بها على غرار ما هو مقرر بشان حدود اسرائيل ، مع التاكيد في الماضي والحاضر على التزام اميركا بامن اسرائيل . ولعل من ابرز التطورات ما نسب الى الامير فهد قوله بوجوب ان تكون اسرائيل امنه ومستقرة . ويمكن ان يضاف الى هذا القول الى ما سبق ونقل في السنة الماضية عن السعوديين على اعلى المستويات قولهم ان السعودية ستعترف باسرائيل بعد تحقيق السلام.

الوطن للفلسطينيين

وبالطبع عمل الامير فهد كما عمل



غيره من الزعماء العرب على اقناع اميركا بالوطن للفلسطينيين . وفي حين كان حديث كارتر عن ماهية هذا الوطن ومكانه غامضين ، فقد اصبح في المستطاع تفسير قول الناطق الاميركي بان المقصود الضفة الغربية وارتباطه بالاردن ولربما عدم ارتباطه بينما كانت اسرائيل تعلن الى ما قبل الانتخابات الاخيرة ان اي كيان فلسطيني يجب ان يكون ضمن المملكة الاردنية الهاشمية .

تبادل الرعاية والنفط

اما على الصعيد الثاني فهنالك الاسلحة التي تطلبها السعودية من اميركا ، وفي مقدمتها طائرات اف ١٥ و اف ١٦ . وكل الدلائل والتصريحات تشير الى ان واشنطن مستجيبة لهذا الطلب . واذا كان الامير فهد يعلن ان اميركا بحاجة الى السعودية بقدر حاجة السعودية الى اميركا ، فانه يعلم ما يقول . وفي راي كافة الخبراء ان السعودية ، رغم كل ثرائها الفاحش هي دولة صغيرة نسبيا ذات سكان لا يتجاوزون السبعة ملايين نسمة ، بينما جاراتها القريبة والبعيدة منها اقوى منها عسكريا وتسلحا . ولذا فان الرياض تفتقر اشد الافتقار الى الرعاية الاميركية لحمايتها . ويقدر عدد الاميركيين في السعودية اليوم بعشرين الفا يعملون في مختلف المجالات لا سيما في المجال العسكري . ومن هنا تبادل متشابك المصالح بين البلدين بشكل الرعاية الاميركية والنفط السعودي . ويتمثل ذلك ايضا في استبعاد النفوذ السوفياتي من المنطقة وتوسيع النفوذ الاميركي . ولعل هذا الاستبعاد يفسر ايضا قول الامير فهد بوجود اسرائيل امنة ومستقرة . ليس هذا معناه ان الرياض خففت من تصلبها وعدائها ضد دولة اسرائيل ، ولكن قد يعني تقييما واقعيا للوضع. كما ان السعودية تعمل جادة في القرن الافريقي عن طريق اجتذاب الصومال خارج الدائرة السوفياتية ، ومساعدة الدولة الجديدة جيبوتي ، ودعم السودان . والمعقول ان للنفوذ السعودي ضلعا في رفض الصومال اقتراحا سوفياتيا باقامة اتحاد فدرالي بين الصومال واثيوبيا وارتيريا وجيبوتي .

مصلحية الاستثمارات

ثم ان السعودية معنية ومهتمة الا تصاب الاقتصاديات الاميركية بضرر وذلك ليس حبا بعيون الاميركان الزرقاء بل مراعاة للمصلحة السعودية بالدرجة الاولى . فان الاستثمارات السعودية في اميركا تقدر بحوالي خمسين مليار دولار . ويوجد في البنوك الاميركية حوالي سبعة عشر مليار دولار . وهناك من يقدرون ان الرياض ستستثمر في اميركا خلال السنوات القليلة القادمة حوالي مائة وخمسين مليار دولار . ولذا فان اية ازمة او ضائقة اقتصادية تحل باميركا معناها تعريض الاستثمارات السعودية للخطر . وهذا يفسر ايضا اعلان الرئيس الاميركي عن ان الامير فهد قد تعهد بعدم استخدام النفط سلاحا لفرض الضغط على اسرائيل من جانب واشنطن ، كما ان السعودية ستعمل على عدم التطرف في اسعار النفط ، بل ابقاؤها على حالها على الاقل حتى نهاية هذه السنة ، رغم الضغوط الموجهة اليها من شركائها في منظمة « الاوبيك » ودخولها في نزاع معها . وما يقال عن الاستثمارات السعودية في اميركا ينطبق ايضا على نطاق اضيق على استثماراتها في اوروبا . وكان المسؤولون السعوديون قد اعلنوا انهم لا يرغبون في تشويش الاقتصاديات الاوروبية خشية بروز الشيوعيين ، ولا سيما الحزبان الشيوعيان في فرنسا وايطاليا .

بيد ان من كل ما تقدم تبرز ناحية واحدة وهي استمرار الضغط العربي على اميركا ، وزيارة الامير فهد احد ظواهره ، واقناعها بممارسة الضغط على اسرائيل لكي تنسحب من الاراضي التي احتلتها سنة ١٩٦٧ ، ولكي تقام دولة فلسطينية في الاراضي المفرغة . وفي حين ان واشنطن مازالت تؤكد بدون انقطاع انها لن تفرض اي حل على اسرائيل ، وانما يجب على الفرقاء المعنيين انفسهم ان يصلوا الى تسوية ، فان هناك من الدلائل ما يشير الى ان الرئيس كارتر اخذ يبلور مقترحات ذات تفاصيل عريضة استنادا الى توصيات معهد بروكينغس على ان تعرض هذه المقترحات في اثناء جولة فانس القادمة في الشرق الاوسط. غير ان انتقال الحكم الى التكتل « الليكود » في اسرائيل ليس من شانه ان يسهل هذه المهمة . وقد تدخل اسرائيل في مواجهة مع اميركا بشان الانسحاب وتفاصيله وابعاده او عدمه، وفي حين ان الدول العربية ، ولاسيما مصر ، لم تغلق باب الاتصال مع اسرائيل ، بدليل قول الرئيس السادات انه لا فرق بين رابين وبيغن في التصلب ، فان هذا الاتصال لابد ان يصبح واضح المعالم اكثر من السابق بحكم المبادىء المباشرة التي ينادي بها السيد بيغن ، والان السيد موشيه ديان في اعقاب اختياره وزيرا للخارجية في الحكومة القادمة .

الملك حسين والفتاة الأمريكية "عسل"

ساعات الذهب المرصعة بالجواهر التي أهداها الملك للمرضات والممرضين



قد لا يفاجا القاريء الفلسطيني والعربي ، اذا عرف بان الصحف الامريكية ، التي توزع يوميا عشرات الملايين من النسخ ، تهتم بالامور الخاصة او الامور الشخصية ، اكثر من اهتمامها بالامور السياسية ، ولا سيما فيما يتعلق بالشرق الاوسط والشخصيات الرسمية التي تزور الولايات المتحدة قادمة منه .

على سبيل المثال لا الحصر ، ان الصحافة الامريكية لم تهتم بالجانب السياسي لزيارة الرئيس السادات والملك حسين ، وبالجانب السياسي للقاء الرئيسين كارتر والاسد في اوروبا اهتمامها بالجانب الشخصي لزيارة الملك حسين ، ذلك لان الملك حسين عندما انهى محادثاته الرسمية مع المسئولين الامريكان ، قام بزيارات شخصية لعدة مناطق امريكية ، ومن ضمنها « عالم دزني » المشهور ، واواسط فلوريدا .

ويكاد المرء يعتقد ، ان بعض الصحف الامريكية ، قد خصصت مراسلين خاصين لاقتفاء اثر الملك حسين والاطلاع على جميع حركاته وسكناته ، والتقاط الصور له .

وتحدثت تلك الصحف عن كل ذلك ، وكان اهم ما تحدثت عنه الصحف من الجانب الشخصي للملك امران لقيا اهتماما كبيرا من الراي العام الامريكي

الآنسة عسل

اما الامر الاول فهو حكاية الانسة الامريكية هني ركس ، وكلمة هني تعني العسل . والانسة « عسل » في الخامسة والعشرين من عمرها ، جميلة متوسطة الحجم ، حيث التوسط في الحجم يعني الجمال بعينه هنا في الولايات المتحدة الامريكية وفي غيرها من بلدان العالم .

وهي اي الانسة « عسل » تعمل دليلة في مدينة دزني ، تلك المدينة المثيرة الواسعة التي ليس لها مثيل في اي جزء من اجزاء الكرة الارضية .

لقد تحدثت بعض الصحف الامريكية باسلوبها المثير ، عن حكاية الانسة « عسل » مع العاهل الاردني ، او حكاية العاهل الاردني مع الانسة « عسل » ، ونشرت صورة للانسة « عسل » في وسط صفحاتها الاولى ، اي في مكان لا تنشر فيه حتى صور اكبر المسئولين امثال الرئيس كارتر .

شوربة وستيك ...

وبعض تلك الصحف لم تكتف بذلك وانما نشرت صورة على ثلاثة اعمدة للملك حسين والانسة « عسل » وراحت تتحدث كيف ان الملك عرف الانسة « عسل » في ايام المرحومة الملكة علياء وان الاثنين قد تبادلا الرسائل ، وان الانسة عسل زارت الملك حسين مع والدها في عمان ، وعندما زار الملك مدينة دزني دعته الى بيتها وتناول طعام العشاء مع عائلتها — اي مع عائلة الانسة « عسل » ... بل ان تلك الصحف ذكرت انواع الطعام الذي تناوله الملك .. شوربة كذا .. وستيك كيت .. الخ .

الزواج اين ...

واستمرت تلك الصحف تتحدث وتقول بان زواج الملك من الانسة « عسل » اصبح قاب قوسين او ادنى ، وان الموضوع الذي يفكر فيه « عروسا المستقبل » هو اين يتم الزواج .. في عمان او في مدينة الانسة « عسل » .. وهل الوضع السياسي والانساني ، يسمح باقامة حفل الزواج في عمان .. وماذا سيقول الناس ، وان دفن المرحومة علياء ، لم تمض عليه سوى اسابيع قليلة ، وان الام الملك حسين بسبب وفاة المرحومة علياء كانت كبيرة وماذا سيقول الذين « تدفقوا » الى عمان للتعزية ، والذين ملأوا اعمدة الصحف بالعزاء الذي تحول الى ولاء .. ثم ماذا سيقول الفلسطينيون وغير الفلسطينيين ، بشان حادث المرحومة علياء .. وهل الزواج من الانسة الامريكية « عسل » سيرفع من جديد علامات استفهام كثيرة رفعها الناس في الشوارع بشان مقتل المرحومة علياء .

أهو زواج سياسي ؟

ومن الناحية السياسية هل للزواج في مثل هذه الظروف دلالات خاصة ..

وهل يكون الزواج بهذا المعنى زواجا سياسيا .. واذا كان الامر كذلك ، فاين هو الجانب « الرومانسي » من



العلاقة بين الملك والانسة « عسل » ... هذا الجانب الذي حرصت بعض الصحف الامريكية على ابرازه بشكل مثير ..



ساعات مرصعة بالجواهر

هذا هو الامر الشخصي الاول الذي تحدثت عنه عدد من الصحف الامريكية باسلوبها الاعلاني المثير ، اما الجانب الثاني ، فيتعلق بالهدايا التي قدمها الملك حسين الى بعض ممرضي وممرضات المستشفى ، الذي اجرى فيه فحوصات طبية في « هيوستن » .. تلك الهدايا التي تمثلت في ساعات ذهبية مرصعة بالجواهر ، والتي حاولت بعض الصحف الامريكية ان تقارن بينها وبين الهدايا التي يقدمها امراء بلدان النفط العربي ..

هـل قرأت الصحف ؟

قلت ان الشعب الامريكي على مختلف طبقاته يهتم بمثل هذه الامور الشخصية اكثر من اهتمامه بالامور السياسية .. ولهذا السبب ، فان احدا من المثقفين الكبار والمختصين ، لم يثر معي موضوع زيارة الرئيس السادات ، والجانب السياسي من زيارة الملك حسين ، واللقاء الذي تم بين الرئيسين الاسد وكارتر .. ولكن الامر بالنسبة للجانب الشخصي من زيارة الملك حسين كان له شان اخر .. ففي الصباح استقبلني عدد من الاساتذة والمختصين قائلين .. موهاميد « محمد » هل قرأت صحف الصباح .. قلت .. اني اقراها عادة في المساء ... فاشاروا بايديهم الاشارة الامريكية المعروفة ، والتي نشاهدها في الافلام الامريكية ، كرمز للاستهجان .. وقالوا .. الملك بتاعكم .. بدو يتزوج .. وبدأت التعليقات المرحة ..

اما بشان الساعات الذهبية المرصعة بالجواهر ، والتي اهداها الملك لبعض ممرضات وممرضي المستشفى ، فقد كان رد فعلهم ممثلا في هذا السؤال .. نحن نعرف ان الاردن فقير .. فمن اين للملك كل هذه الهدايا .. ام انكم اكتشفتم ابار بترول في الاردن ؟ ..

لقد طرحوا هذا السؤال الساخر ، وراحوا يتناوبون في الاجابة عنه اجابات اكثر سخرية .. اجابات تضمنت عرضا لترف الملوك والامراء في بلادنا .. والاموال الهائلة التي ينفقونها في كل مكان من العالم على اللذائذ ، ويحرمون منها شعبهم .. اجابات اعادوا فيها الى الذاكرة قصص الف ليلة وليلة ، قائلين لي انتم في الشرق الاوسط دائما تتذمرون من الفقر .. وحكامكم يفعلون ما يفعلون ..

العرب والفلسطينيون

اما العرب والفلسطينيون ، فكانت ردود الفعل عندهم مختلفة .. فالفريق الذي يؤيد الملك حسين ، قابل تلك الاخبار بوجوم وحزن ، لانها تضعف من دعوتهم الى ان يكون الملك ممثل الفلسطينيين ، اما الفريق الذي يعارض الملك ، فقد قابل تلك الاخبار بسرور وراح يقول .. اقرأوا .. الم نقل لكم ان الملك حسين ونظامه ، ليس هو النظام المطلوب .. الم نقل لكم اننا نريد نظاما ينفق المال على الشعب وتطوير البلاد ، وليس على الممرضات والممرضين وشمات الهواء واعداد العدة لاقامة حفلات الف ليلة وليلة ..

لقد قرأت واستمعت كثيرا وكثيرا جدا عن هذه الامور الشخصية .. وها انا قد نقلت اليكم شيئا يسيرا مما سمعت .. وباسلوب مهذب لان كثيرا مما سمعته لم يكن مهذبا ..

برامج دار الاذاعة الاسرائيلية في اسبوع

سلطة الاذاعة

الاحـد ١٩٧٧/٥/٢٩

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ برنامج مع المزارع ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار زائد جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ برنامج الوان ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ راڤي ، شادية الكرمل ، محمد بلان ، سميرة توفيق ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ ما يطلبه المستمعون ، ١١ر١٥ سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ الدنيا حب — محمد جمال ١١ر٤٥ من الحفلات الفنائية : ورده ، محمد العزبي ، فايزة احمد ، ١٢ر٣٠ برنامج لحن يعجبني ١٢ر٥ اسمر يا اسمراني — عبد الحليم حافظ ١٢ر٣٠ نشرة الاخبار ١٢ر٤٥ اشتقتلك فريد الاطرش ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانجليزيةواخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ تمثيلية ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار تليها نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا ١٥ر٥٠ جيتم بالسلامة — موفق بهجت ١٦ر٠٠ عالم الرياضة والشباب ١٦ر٤٥ من اغاني ليلى نظمي ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ مقادير — طلال مداح ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانجليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على البزق جميل علي ، ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ حبيبي يسعد اوقاته — ام كلثوم ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار زائد كلمة الدار ١٩ر٥٠ تغريبة — محمد رشدي ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ دور فرح فؤادي موشيه الياهو ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ العالم في المراية ٢٢ر١٠ موعد مع النغم ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ يا خلي القلب — عبد الحليم حافظ ٢٣ر٠٠ برنامج على فوقي ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل أن تنام .

الاثنين ١٩٧٧\٥\٣٠

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار زائد جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ برنامج كل الناس ٩ر٠٠ جيت في وقتك ورده ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ ادي الربيع — فريد الأطرش ١٠ر٣٠ ديوان الضحى ١٠ر٥٠ محمد بلان ، فايزة رشدي ، بشارة عواد ، نرجس ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ فايزة احمد ، هاني شاكر ١٢ر٣٠ من الموسيقى والاغاني المغربية ١٣ر٠٠ قولولوا الحقيقة عبد الحليم حافظ ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ متري بولص ، شادية الكرمل ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ راڤي ، ضحى صباغ ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار زائد نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ مسيناكهمسونا صباح ١٦ر٠٠ صفحات من عالم الفكر والادب ١٦ر٣٠ فنان على التلفون ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني طوني حنا ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانجليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على الكمان — داود اكرم ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ انا في انتظارك — ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار زائد كلمة الدار ١٩ر٥٠ يااللي ناوي تحب — سلمى ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ ٢٠ر٤٥ لا تكول — طلال مداح ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ كتب وكتاب ٢٢ر٢٠ روح يا هوى — ورده ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ دور حبيب القلب محمد عبد الوهاب ٢٣ر٠٠ وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — عبد الحليم حافظ ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل أن تنام

الثلاثـاء ١٩٧٧/٥/٣١

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوى ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانجليزية واخربالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار زائد جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ شريط ورقم ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ بشارة عواد فايزة رشدي ، يوسف مطر ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ شادية ، هاني شاكر، عفاف راضي ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ قارئة الفنجان — عبدالحليم حافظ ١٢ر٣٠ من اسرائيل مع خالص الحب ١٣ر٠٠ فريد السعدي ، طروب ، سمير ياسين جورجيت صائغ ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ جوزيف صقر ، شادية الكرمل ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ قضية وقرار ١٥ر٠٥ عدت يا يوم مولدي فريد الاطرش ١٥ر٣٠ نشرة الاخبارزائد نشرة من الفن والادب ١٥ر٥٠ يا هلي يكفي ملامي — حنان ١٦ر٠٠ في موكب العلم ١٦ر٣٠ دنيا الاطفال ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني مجموعة الدار ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانجليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على القانون — نسيم سلمان ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ قصة الامس — ام كلثوم ١٩ر٠٠ مجاريح — محمد رشدي ١٩ر١٥ حديث ابن الرافدين ١٩ر٣٠ نشرة اخبار زائد كلمة الدار ١٩ر٥٠ حبيب — ليلى نجار ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ حبينا الاسمر — موشيه الياهو ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ على بالي — محمد عبد الوهاب ، بكره السفر ام كلثوم ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ التوبه — عبد الحليم حافظ ٢٣ر٠٠ من الفولكلور العراقي ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة وردة ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام

الاربعاء ١٩٧٧\٦\١

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر٠٠ برنامج باللغةالانجليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار زائد جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ شارع المفاجآت ٩ر٠٠ نادية — موفق بهجت — طروب — متري بولص — ليلى نظمي — وليد توفيق ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ بشارة عواد — شادية الكرمل — محمد بلان — نيللي ١٠ر٠٠ برنامج تهانينا ١٠ر٣٠ مداح القمر — عبد الحليم حافظ ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ من القصائد الغنائية راڤي — فدوى عبيد الياس شاشا — فايزة احمد — فريد الاطرش — سعاد محمد ١٢ر٣٠ برنامج لحن يعجبني ١٣ر٠٠ وحدى قاعده في البيت — عفاف راضي ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ صباح — هاني شاكر ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ المجلة الزراعية ١٥ر٣٠ نشرة اخبار زائد نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ امر الله وقلبنا فيك — لبيبة الشرقاوي ١٦ر٠٠ برنامج وجها لوجه ١٦ر٣٠ نادي هواة الفن ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني فيروز ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانجليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — يوسف يعقوب ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ انت الحب — ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار زائد كلمة الدار ١٩ر٥٠ قربي من عيونك — محرم فؤاد ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ قوام الوصل — صالح عبد الحي ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ العالم في المراية ٢٢ر١٠ ناطرك سهران وديع الصافي ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ مع اليوم — ورده ٢٣ر٠٠ وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة محمد عبد الوهاب ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الخميس ١٩٧٧\٦\٢

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع المزارع ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار زائد جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ من تسجيلات الاذاعة ٨ر٤٥ زي الهوى — عبدالحليم حافظ ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ من الحفلات الغنائية : يا حبيبي طال غيابك فريد الاطرش ، لو يطول البعد — نجاة الصغيرة ١٠ر٣٠ ديوان الضحى ١٠ر٥٠ محمد جمال — سميرة توفيق — عصام رجي — سلوى قطريب ١١ر١٥ سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ من القصائد الغنائية رياض السنباطي ، سعاد محمد ، ١٢ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ١٣ر٠٠ من اغاني محمد عبد الوهاب ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ احمد عدوية — عفاف راضي ١٤ر٠٠ برنامج بالانجليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ توبة — عبد القادر الحلواني ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار زائد نشرة اقتصادية ١٥ر٥٠ حن الحديد على حاله — جوزيف صقر ١٦ر٠٠ مسابقة الاغاني الشرقية ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني سميرة توفيق ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانجليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — الاستاذ عازوري ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ دليلي احتار — ام كلثوم ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي ، ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار زائد كلمة الدار ١٩ر٥٠ قدك المياس — محرم فؤاد ، ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ بست القمر — شادية ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ حديث العم حمدان ٢٢ر٢٥ جانا الهوى — ليلى مراد ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ يا ويلي من حبه — فريد الأطرش ٢٣ر٠٠ سهرة الشهر ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل أن تنام .

الجمعـة ١٩٧٧\٦\٣

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار زائد جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم « ١ » ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ الياس شاشا — سمير ياسين وفلورا زكي — امل شوقي — بشارة عواد ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ مايطلبه المستمعون ١١ر٠٠ نشرة موجزة للانباء « أ.خ » نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ زكريا احمد — الثلاثي المرح — رباعي الدار — وردة ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ ليالي عاشق الروح — محمد عبد الوهاب ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار زائد نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ طلت مثل الغزالة — نعيم ١٦ر٠٠ مجلة الموسيقى ١٧ر٠٠ مع احداث الاسبوع ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني فريد الاطرش ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — ابراهيم عزام ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ يا مسهرني — ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار زائد كلمة الدار ١٩ر٥٠ موشح الا يا من احببتها سلمى ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ ذكرى لقاء — راڤي ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ منبر الاثير ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ من اغاني ايام زمان : دور حظ الحياة — صالح عبد الحي ، دور انا هويت — فرقة لليالي زمان ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة عفاف راضي ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

السبت ١٩٧٧\٦\٤

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٤٥ مع مزارعي الضفة الغربية ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار ٧ر٤٠ مرحب هلا — يوسف مطر صباح النور — عفيفة اسكندر ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم « ١ » ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ نعيم — فايزة رشدي — صالح الشبلي ١٠ر٠٠ مـا يطلبه المستمعون ١٠ر٣٠ برنامج مع العاملين ١١ر٠٠ راڤي — هدى حداد ١١ر١٥ سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢ر٢٤ برنامج على ذوقي ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ شادية الكرمل — نصري القط ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ من ملفات القضاء ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار زائد نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ شو نعمل بالحب — جورجيت صائغ ١٦ر٠٠ موكب الاغاني ١٧ر٠٠ اسماء في احداث الاسبوع ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني سلوى قطريب ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — احمد ابو غنام ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ حيرت قلبي معاك — ام كلثوم ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار زائد كلمة الدار ١٩ر٥٠ راح — عبد الحليم حافظ ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ يا حاسدين الناس — محمد عبد المطلب ٢١ر٠٠ نتائج مباريات السبت ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ لا تكذبي — محمد عبد الوهاب ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ ياما انت واحشني — فايزة احمد ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — فريد الاطرش ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .



الاحـد ١٩٧٧/٥/٢٩
١٧ر٣٠ برامج الاطفال ١٨ر٣٠ موجز الانباء ١٨ر٣٢ بساط الريح ١٩ر٠٠ موسوعة — مسلسل وثائقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار المصورة وشريط الاسبوع ٢٠ر٣٠ الكل بقي في العائلة ٢١ر٠٠ نشرة اخبار بالعبرية ٢٢ر٠٠ برنامج ترفيهي باشتراك نجوم عالميين ٢٢ر٥٠ ملائكة شارلي ٢٣ر٤٥ نشرة انبـاء

الاثنين ١٩٧٧\٥\٣٠
١٧ر٣٠ برامج الاطفال ١٨ر٣٠ موجز الانباء ١٨ر٣٢ الرياضة ١٩ر١٥ اضواء على الاحداث ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار المصورة ٢٠ر٠٠ محام لكل حين ٢١ر٠٠ نشرة اخبار عبرية ٢١ر٣٠ حكاية جلبرت وسليفون ٢٣ر١٥ نشرة اخبار عبرية

الثلاثاء ١٩٧٧/٥/٣١
١٧ر٣٠ برامج الاطفال ١٨ر٣٠ موجز الانباء ١٨ر٣٢ برنامج سلامات ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار المصورة ٢٠ر٠٠ هذا سري ٢٠ر٣٠ من التراث العبري ٢١ر٠٠ نشرة اخبار عبرية ٢١ر٣٠ موكيد ٢٢ر٠٠ ستارسكي وهاتش ٢٢ر٥٠ عالم فان ٢٣ر٤٠ نشرة اخبار بالعبرية .

الاربعاء ١٩٧٧\٦\١
١٧ر٣٠ برامج الاطفال ١٨ر٣٠ موجز الانباء ١٨ر٣٢ الشبيبة ١٩ر٠٠ ابي دائما على حق ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار المصورة ٢٠ر٠٠ خط اوندين ٢١ر٠٠ نشرة اخبار بالعبرية ٢١ر٣٠ « علي كوتيرت » ٢٢ر٢٠ فيلم سينمائي فرنسي مترجم للعربية والعبرية ٢٣ر٥٠ نشرة اخبار بالعبرية .

الخميس ١٩٧٧/٦/٢
١٧ر٣٠ برامج الاطفال ١٨ر٣٠ موجز الانباء ١٨ر٣٢ اعتمد على بيفر ١٩ر٠٠ بين المواطن والسلطة ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار المصورة ٢٠ر٠٠ مباراة الاسبوع ٢١ر٠٠ نشرة اخبار بالعبرية ٢١ر٣٠ « كولومبو » ٢٢ر٠٠ كل البدايات [illegible] ٢٢ر٣٠ نشرة اخبار بالعبرية .

الجمعة ١٩٧٧\٦\٣
١٥ر٠٠ برامج الاطفال ١٧ر٣٠ موجز الانباء ١٧ر٣٢ فيلم عربي ١٩ر٣٠ مسابقة في معرفة التوراة ١٩ر٤٥ نشرة الاخبار المصورة ٢٠ر٠٥ جاء السبت ٢٠ر٣٠ شريط الانباء بالعبرية ٢١ر٢٠ « انا كلاديوس » — مسلسل جديد ٢٢ر١٠ كونسرت — موسيقى عالمية ٢٢ر٤٥ من افلام الغموض — سرفيكو ٢٣ر٢٥ نشرة اخبار بالعبرية .

السبت ١٩٧٧/٦/٤
١٨ر٠٠ موجز الانباء ١٨ر٣٠ تجديرات واختراعاته ١٨ر٤٥ برنامج من ليالينا ١٩ر٢٠ مسابقة في معرفة التوراة ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار المصورة ٢٠ر٣٠ نشرة اخبار بالعبرية ٢١ر٠٠ نشرة اخبار الرياضة ٢٢ر٠٠ فيلم من افلام الغموض بعنوان ليالي الصيف ٢٢ر١٠ نشرة اخبار بالعبرية .

★ تتمـات ★ تتمـات ★ تتمـات ★

خلافـات رئيسية بين امريكا والسعدية

مطالب عربية بدولة فلسطينية منفصلة واقترح في الوقت الذي ترك فيه القضية مفتوحة كليا أن مثل هذا الوطن قد يكون كيانا اردنيا .

والخلاف الاخر على ما يبدو هو حول مدى أي انسحاب اسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة بمقتضى قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الداعي الى الانسحاب وانهاء حالة الحرب .

واقترح الرئيس كارتر انسحابا اسرائيليا الى حدود ١٩٦٧ مع بعض التعديلات بينما يطالب العرب بانسحاب كامل من الاراضي المحتلة في حرب عام ١٩٦٧ دون تعديل .

وقال الرئيس كارتر بعد مغادرة الامير فهد البيت الابيض انه ليست هناك اية خلافات مطلقا بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية . ولكن المسؤولين ابلغوا الصحفيين فيما بعد ان هناك خلافات بين البلدين .

وبحث الرئيس والامير الى جانب الشرق الاوسط في استمرار المساعدة العسكرية الاميركية للمملكة العربية السعودية وهي مساعدة شملت في الماضي صواريخ هوك .

وكشف السيد جودي باول السكرتير الصحفي للبيت الابيض النقاب عن ان المحادثات تناولت رغبة المملكة العربية السعودية في الحصول على طائرات حربية متقدمة مثل مقاتلات ف — ١٥ و ف — ١٦ ولكن الرئيس كارتر لم يتخذ قرارا بهذا الصدد بعد .

وكان الامير فهد رابع زعيم عربي يجري محادثات مع الرئيس كارتر الذي اجتمع بالرئيس المصري انور السادات والعاهل الاردني الملك حسين والرئيس السوري حافظ الاسد في اطار مساعيه لايجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

توقيـع اتفاقيـة

وبعد توقيع الاتفاقية قال السيد فارودي انه زار في الماضي معسكرات الاعتقال وشاهد بام عينيه الفظائع البشعة التي كان مسؤولا عنها العالم الحديث . ومقابل هذا ففي زيارته لاسرائيل قام بجولة في مصادة وهو يفضل النظر الى اسرائيل من خلال النظرة البطولية لهذا المكان . واضاف يقول أن كل شبر من الارض مشبع بتاريخ اربعة الاف سنة . وقال انه قام بجولة في مدينة القدس حيث اتضحت له اعمال البطولة في عاصمة اسرائيل

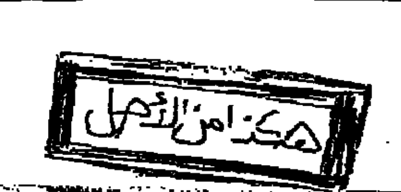
وقال الضيف ان بنود الاتفاقية تبرهن على رغبة الشعبين الاسرائيلي والمكسيكي على تعزيز العلاقات الثقافية بينهما وعدم اعتبار ذلك كهدف بل كتمهيد .

كارتر : هناك بعض

مباحثات مع زعماء اخرين من الشرق الاوسط كان اخرها تلك التي جرت في هذا الاسبوع مع الامير فهد ولي عهد المملكة العربية السعودية .

وبعد أن انتهت المباحثات مع الامير فهد أمس صرح الرئيس الاميركي بان الزعيم السعودي يريد ان تطمئن اسرائيل الى اهتمام المملكة العربية السعودية بامنها . وكرر الرئيس كارتر التزام الولايات المتحدة بايجاد تسوية في الشرق الاوسط يحل بموجبها سلام دائم كما تشمل اقامة حدود امنة وتجد حلا للقضية الفلسطينية .

وقال انه يتوقع انسحابا اسرائيليا من الضفة الغربية المحتلة . ومضى يقول انني بكل تأكيد افترض ان انسحاب اسرائيل جزئيا او كليا من اراضي الضفة الغربية سيكون جزءا من تسوية . واضاف قوله انه ليس من شأن الولايات المتحدة ان تقول لبلدان الشرق الاوسط اين يجب أن تقع حدودها . وقال سيكون من غير المناسب لي ان ارسم خطا على خريطة مرتفعات الجولان والضفة الغربية وشبه جزيرة سيناء .





يوسف ادريس
بيت من لحم

الخاتم بجوار المصباح* .

الصمت يحل فتعمى الاذان .

في الصمت يتسلل الاصبـع .

يضع الخاتم . في صمت ايضا

يطفأ المصباح . والظلام يعم .

في الظلام ، ايضا تعمى العيون .

الارملة وبناتها الثلاث .

والبيت حجرة .

والبداية صمت .

الارملة طويلة ، بيضاء ، ممشوقة في الخامسة والثلاثين .

بناتها ايضا طويلات ، فائرات ، لا يخلعن الثوب الكاسي الاسود بحداد او بغير حداد ، صغراهن في السادسة عشرة ، وكبراهن في العشرين قبيحات ، ورثن جسد الاب الاسمر المليء بالكتل غير المتناسقة والفجوات ، وبالكاد اخذن من الام العود .

الحجرة ، رغم ضيقها ، تسعهن في النهار — رغم فقرها الشديد — مرتبة انيقة ، يشيع فيها جو البيت ، وتحفل بلمسات الاناث الاربع . في الليل تتناثر اجسادهن ككوام كبيرة من لحم دافيء حي ، بعضها فوق الفراش ، وبعضها حوله ، تتصاعد منها الانفاس ، حارة ، مؤرقة ، احيانا عميقة الشهيق .

الصمت خيم مذ مات الرجل . والرجل مات من عامين بعد مرض طويل . انتهى الحزن وبقيت عادات الحزانى ، وابرزها الصمت .. صمت طويل لا يفرغ ، اذ طال ، والعرسان لا يجيئون ومن المجنون الذي يدق باب الفقيرات القبيحات ، وبالذات اذا كن يتامى ؟.. ولكن الامل ، بالطبـع موجود ، فلكل فولة كيال ، ولكل بنت عدلها ، فاذا كان الفقر هناك ، فهناك دائما من هو افقر ، واذا كان القبح هناك ، فهناك دائما الاقبح ، والاماني تنال ، احيانا تنال ، بطول البال .

صمت لم يكن يقطعه الا صـوت التلاوة .. يتصاعد في روتين لا جدة فيه ولا انفعال .. والتلاوة لمقريء ، والمقريء كفيف ، والقراءة على روح المرحوم ، وميعادها لا يتغير ، عصر الجمعة يجيء ، بعصاه ينقر الباب ، ولليد الممدودة يستسلم ، وعلى الحصير يتربع ، وحين ينتهي ، يتحسس الصندل ، ويلقي بتحية لا يحفل احد بردها ، ويمضي . بالتعود يجيء ، بالتعود يقرأ ، بالعادة يمضي ، حتى لم يعد يشعر به او ينتبه اليه احد .

دائم هو الصمت ، حتى وتلاوة عصر الجمعة تقطعه ، اصبحت وكانها قطع الصمت بصمت . دائم هـو كالانتظار ، كالامل ، امل قليل ولكنه دائم ، فهو امل في الاقل ، دائما هناك لكل قليل اقل ، وهن لا يتطلعن لاي اكثر ، ابدا لا يتطلعن .

يدوم الصمت حتى يحدث شيء . يجيء عصر الجمعة ،ولا يجيء المقريء . فلاي اتفاق مهما طال نهاية ، وقد انتهى الاتفاق .

وتدرك الارملة وبناتها الان فقط ، كنه ما تقدم ، ليس فقط الصـوت الوحيد الذي كان يقطع الصمت ولكن، ايضا ، الرجل الوحيد الذي كان ، ولو في الاسبوع مرة ، يدق الباب ، بل اشياء اخرى يدركن ، فقير مثلهن هذا صحيح ، ولكن ملابسه ابدا كانت نظيفة ، وصندله دائما مطلى ، وعمامته ملفوفة بدقة يعجـز عنها المبصرون ، وصوته قوي عميق رنان. والاقتراح يبدأ : لماذا لا يجـدد الاتفاق ، ومنذ الان ، ولماذا لا يرسل في طلبه هذه اللحظة ؟.. مشغول ، فليكن ، الانتظار ليس بالجديد . وقرب المغرب يأتي ، ويقرأ ، وكانه اول مرة يقرأ ، والاقتراح ينشأ ، لماذا لا تتزوج احدانا رجلا يملأ علينا بصوته الدار ؟.. هو اعزب ، لم يدخـل دنيا ، وله شارب اخضر ، ولكنـه شاب ، وبالكلام يجر الكلام، ها هو الاخر يبحث عن بنت الحلال .

البنات يقترحن ، والام تنظر في وجوههن ، لتحدد من تكون صاحبة النصيب والاقتراح ، ولكـن الوجوه تزور ، مقترحة ، فقط مقترحة ، قائلة بغير كلام : اتصوم ونفطر علـى اعمى ؟.. هن ما زلن يحلمن بالعرسان والعرسان عادة مبصرون . مسكينات، لم يعرفن بعد عالم الرجال ، ومحال ان يفهمن ان الرجل ليس بعينيه .

— تزوجيه انت يا اماه .. تزوجيه

— انا ؟.. يا عيب الشوم !.. والناس ؟!

— يقولون ما يقولون .. قولهم اهون من بيت خال من رنين صوت الرجال.

— اتزوج قبلكن ؟.. مستحيل .

— اليس الافضل ان تتزوجي قبلنا، ليعرف بيتنا قدم الرجال فنتزوج بعدك .. تزوجيه . تزوجيه يا اماه .

وتزوجته .. زاد عدد الانفـس واحدة ، وزاد الرزق قليلا ، ونشأت مشكلة اكبر .

الليلة الاولى انقضت وهما في فراشهما ، هذا صحيح ، ولكنهما حتى لم يجسرا على الاقتراب ، ولو صدفة ، فالبنات الثلاث نائمات ، ولكن من كل منهن ينصب زوج من الكشافات المصوبة بدقة الى المسافة الكائنة بينهما ، كشافات عيـون ، وكشافات اذان ، وكشافات احساس. البنات كبيرات ، عارفات ، ومدركات، والحجرة كانما تحولت بوجودهـن الصاحي الى ضوء النهار . ولكـن بالنهار لم تعد ثمة حجة ، وواحدة وراء الاخرى تسللن ، ولم يعدن الا قرب الغروب ، مترددات ، خجلات ، يقدمن رجلا ، ويؤخرن رجلا ، حتى يزددن . قربا ... [illegible] ضحكات، قهقهات رجل ، تتخللها سنفشفات امرأة .. امهن لا بد تضحـك ، والرجل الذي ما سمعته الا مؤدبـا خاشعا ها هو يضحك . بالاحضان قابلتهن ولا تزال تضحك ، رأسها عار وشعرها مبلل ممشط ولا تزال تضحك ، وجهها ، ذلك الذي ادركن للتو انه كان مجرد فانوس مطفـأ عشش فيه العنكبوت والتجعيدات ، فجأة ، انار ، ها هو امامهن ،كلمبة الكهرباء ، مضيء . ها هي عيونها تلمع وقد ظهرت وبانت ونلالات بالدمع الضاحك .. تلك التي كانت مستكنة في قاع المحجر .

الصمت تلاشى واختفى تماما ، على العشاء وقبل العشاء وبعـد العشاء ، نكـت تترى واحاديث ، وغناء ، صوته حلو وهو يغني ويقلد ام كلثوم وعبد الوهاب ، صوت عال، اجش بالسعادة ، يلعلع .

خير فعلت يا اماه . وغدا تجذب الضحكات الرجال ، فالرجال طعم الرجال .

نعم يا بنات . غدا يجيء الرجال ويهل العرسان . ولكن الحق ان ما اصبح يشغلها ، ليس الرجـال او العرسان ، ولكنه ذلك الشاب ، كفيف مليكن ، فما اكثر ما نعمى عن رؤية الناس لمجرد انهم عميان ، هذا الشاب القوي المتدفق قوة وصحـة وحياة ، ذلك الذي عوضها عن سنين المرض والعجز والكبر بغير اوان .

الصمت تلاشى ، وكان الى غيـر رجعة ، ضجيج الحياة دب ،الزوج زوجها وحلالها ، وعلى سنة الله ورسوله ، فماذا يعيب ، وكل ما تعمله جائز . حتى وهي لم نعد نحفل بالموارية او بكتمان الاسرار ، حتى والليل يجيء ، وهم جميعا معا،فيطلق العقال للارواح ، والاجساد ، حتى والبنات مبعثرات ، متباعدات ، يفهمن ويدركن وتتهدج منهن الانفاسـ والاصوات ، مسمرات في مراقدهن ، يحبسن الحركة والسعال ، تظهـر الاهات فجأة فتكتمها الاهات .

كان نهارها «غسيل» في بيـوت الاغنياء ، ونهاره قراءة في بيـوت الفقراء ، ولم يكن من عادته اول الامر ان يؤوب الى الحجرة ظهرا ، ولكن ، لما الليل عليه طال ، والسهر اصبح يمتد ، بدأ يؤوب ساعـة الظهر ، يريح جسده ساعة من عناء ليل ولى ، واستعداد لليل قادم .

وذات مرة ، بعدما شبعا من الليل ، وشبع الليل منهما ، سألها فجأة عما كان بها ساعة الظهر ، ولماذا هـي منطلقة تتكلم الان ومعتصمة بالصمت النام ساعتها ، ولماذا تضع الخاتم العزيز عليه الان ، اذ هو كل ما كلفه الزواج من دبلة ومهر وشبكة وهدايا، ولماذا لم تكن تضعه ساعتها ؟

كان ممكنا ان تنتفض هالعة واقفـة صارخة ، كان ممكنا ان تجن ، كان ممكنا ان يقتله احد ، فليس لما يقوله الا معنى واحد ، ما اغربه وابشعه من معنى .

ولكن غصة خانقة حبست كـل هذا، وحبست معه انفاسها . سكتت. بآذانها التي حولتها الى انوف وحواس وعيون ، راحت تتسمع ، وهمها الاول ان تعرف الفاعلة . انها متأكدة لامر ما انها الوسطى ، ان في عينيها جرأة لا يقتلها الرصاص اذا اطلق . ولكنها تتسمع . الانفاس الثلاثة تتعالى ، عميقة ، حارة كلها محمومة، ساخنة، بالصبا تجأر ، تتردد ، تتقطـع ، احلام حرام تقطعها . انفاسـ باضطرابها تتحول الى فحيح ، فحيح كالصهد الذي تنفثه اراضي عطشى . والغصة تزداد عمقا واحتباسا . انها انفاس جائعات ما تسمع.بكل شحذها لحواسها لا تستطيع ان تفرق بيـن كومة لحم حي ساخنة متكومة ، وكومة اخرى . كلها جائعة . كلها تصرخ وتئن ، وانينها يتنفس ، ليس انفاسا، ربما استغاثات ، ربما رجوات ، ربما ما هو اكثر .

غرقت في حلالها الثاني ، ونسيت حلالها الاول ، بناتها ، والصبر اصبح علقما ، وحتى سراب العرسان لم يعد يظهر . فجأة ملسوعة ها هي كمن استيقظ مرعوبا على نداء خفي : البنات جائعات . الطعام حرام صحيح ولكن الجوع احرم . ابدا ليس مثل للجوع حرام . انها تعرفه . عرفها وبيس روحها ومص عظامها ، وتعرفه، وشبعت ما شبعت ، مستحيل ان تنسى مذاقه .

جائعات ، وهي التي كانت تخرج اللقمة من فمها لتطعمهن ، هي التي كان همها حتى لو جاعت ان تطعمهن، هي الام ، انسيت ؟!

والح مهما الح ، تحولت الغصة الى صمت . الام صمتت . ومـن لحظتها لم يغادرها الصمت .

وعلى الافطار كانت ، كما قـدرت تماما ، الوسطى صامتة .

وعلى الدوام ظلت صامتة .

والعشاء يجيء ، والشاب سعيدا وكفيفا ومستمتعا ، ينكت لا يزال ، ويغني ويضحك ، ولا يشاركه الضحك الا الصغرى ، والكبرى فقط .

ويطول الصبر ، ويتحول علقمه الى مرض ، ولا احد يطل .

وتتأمل الكبرى ذات يوم خاتم امها في اصبعها ، وتبدي الاعجاب بـه ، ويدق قلب الام ، وتزداد دقاته وهي تطلب منها ان تضعه ليوم ، لمجرد يوم واحد لا غير . وفي صمت تسحبه من اصبعها . وفي صمت تضعه الكبرى في اصبعها المقابل .

وعلى العشاء التالي تصمت الكبرى وتأبى النطق .

والكفيف الشاب ، يصخـب ، ويغني ، ويضحك ، والصغرى فقط تشاركه .

ولكن الصغرى تصبح ، بالصبر والهم وقلة البخت ، اكبر ، وتبدأ تسأل عن دورها في لعبة الخاتم . وفي صمت تنال الدور .

والخاتم بجوار المصباح ، الصمت يحل فتعمى الاذان . وفي الصمـت يتسلل الاصبع صاحب الدور ويضـع الخاتم . في صمت ايضا . ويطفيء المصباح . والظلام يعم . وفي الظلام تعمى العيون .

ولا يبقى صاخبا ، منكتا ، مغنيا ، الا الكفيف الشاب .

نوراء صخبه وضجته ، تكمن رغبة، تكاد تجعله يثور على الصمت وينهال عليه تكسيرا . انه هو الاخر يريد ان يعرف ،عن يقين يعرف . كان اول الامر يقول لنفسه انها طبيعة المرأة التي تأبى البقاء على حـال واحد . فهي طازجة صابحة كقطر الندى مرة ، ومنهكة مستهلكة كماء البرك مرة اخرى . ناعمة كملمس ورق الورد مرة ، خشنة كنبات الصبار مرة اخرى . الخاتم دائـم وموجود صحيح ، ولكن ، وهن بالتاكيد كلهن يعرفن ، فلماذا لا يتكلم الصمت ، لماذا لا ينطق ؟

ولكن السؤال يباغته ذات عشاء ، ماذا لو نطق الصمت ؟.. ماذا لـو تكلم ؟

مجرد التساؤل اوقف اللقمة فـي حلقه .

ومن لحظتها لاذ بالصمت تماما وابى ان يغادره .

بل هو الذي اصبح خائفا ان يحدث المكروه مرة ، ويخدش الصمت ، ربما كلمة واحدة تفلت فينهار لها بنـاء الصمت كله ، والويل له لو انهار بناء الصمت .

الصمت المختلف الغريب الـذي اصبح يلوذ به الكل .

الصمت الارادي هذه المرة ، لا الفقر لا القبح لا الصبر ولا اليأس سببه . انما هو اعمق انواع الصمت ، فهو الصمت المتفق عليه ، اقـوى انواع الاتفاق ، ذلك الذي يتم بلا اي اتفاق .

● ●

الارملة وبناتها الثلاث .

والبيت حجرة .

والصمت الجديد .

والمقريء الكفيف الذي جاء معه بذلك الصمت ، وبالصمت راح يؤكد لنفسه ان شريكته في الفراش علـى الدوام هي زوجه وحلاله وزلاله وحاملة خاتمه . تتصابى مرة او تشيخ ، تنعم او تخشن ، ترفع او تسمن . هذا شأنها وحدها ، بل هذا شأن المبصرين ومسؤوليتهم وحدهم ، هم الذين يملكون نعمة اليقين . اذ هم القادرون على التمييز ، واقصى ما يستطيعه هو ان يشك ،شك لا يمكن أن يصبح يقينا الا بنعمة البصـر ، وما دام محروما منه فسيظل محروما من اليقين ، اذ هو الاعمى ، وليس على الاعمى حرج .

ام على الاعمى حرج ؟

تنويـــه

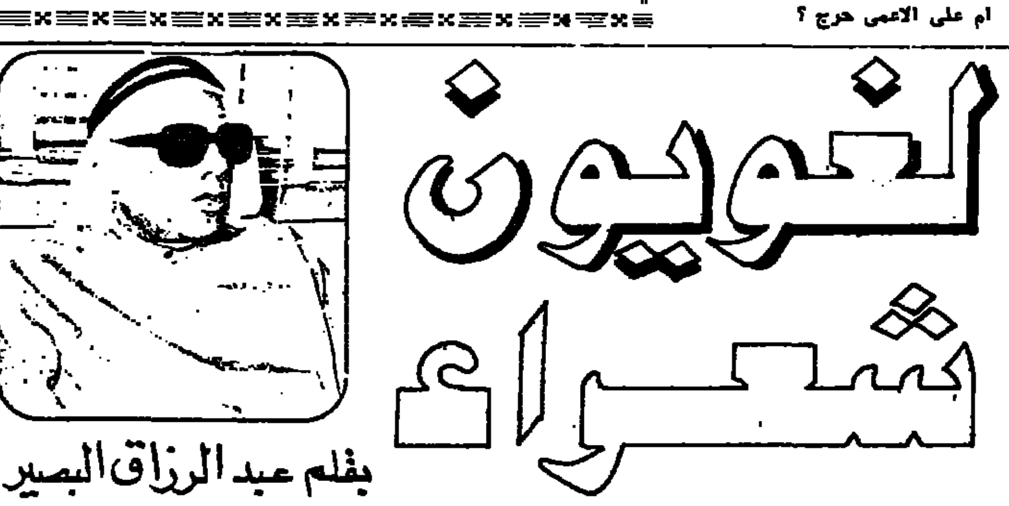
نعتذر عن نشر القسم الثاني من دراسة الاستاذ محمود رضـا غنايم عن ابن خلدون في المصادر الاسلامية . وسننشره في الملحق القادم .

— المحرر —

كرامة الانسان

اسأل — يا مذلة السؤال :
هل آن ان نعود للبراءة ؟
لفطرة الانسان حين يملك الانسان
بقبض كفيه الضئيلتين زهوة الحياة
هل آن ان نعود للجراءة ؟
لفطرة الانسان حين يؤمن الانسان
بقدرة الغريق ان يلاطم الموج وان يجاوز الردى
بحثا عن النجاة ...
هل آن ان نعود للقراءة ؟
لفطرة الانسان حين يعرف الانسان
حقيقة الذي مضى ..
وجوهر الخبيء في بقية الزمان ..
اسأل : — من يجيبني اذا سألت ؟ — :
وكلكم يعاقر الملال والهوان —
هل تعرفون قيمة الانسان ؟
كرامة الانسان !
حرية الانسان !

شعر فاروق شوشة
من ديوان «العيون المحترقة»



ربما يتصور الكثيرون ان علماء اللغة ابعد ما يكونون عن الحس الفني الذي يتصف اصحابه برقة المشاعر ورهافة الاحاسيس ، مما يجعل في عطائهم رقة وجمالا تستقبلها النفوس كما تستقبل الاسماع اعذب الالحان واشجى الانغام . ويعود سبب هذا التصور الى ان اللغة — وهي المادة التي ملأت نفوسهم عشقا بها — تشبه الرياضيات في كثير من الوجوه . فهم يحدثونك عن اللفظة الثلاثية والرباعية والخماسية وعن المصدر الصناعي ومصدر الهيئة وعن اسم الفاعل وعن الاشتقاق وعن كيفية اختلاف معانيها حين تتعدى بعض الحروف .

وكمثال على ذلك نأخذ لفظة « راع » فاذا كانت لازمة ونسبت الى السراب اصبح معناها اضطرب . واذا قلنا : راع منه صار معناها (خاف) ، واذا قلنا راعت الابل اليه صار معناها : رجعت اليه .

وراق الماء ريقا على وجه الارض : تردد وانصب ، وراق الشيء : لمع ، وراق بنفسه ريقا : جاد بها . فانت ترى ان عمل العالم اللغوي يضطره الى ان يكون دقيقا في دراسته وفيمـا يقوم به من تأليف . فعطاؤه لا يصلح الا للمتخصصين الذين يريدون ان تكون الفاظهم محكمة متقنة كاحسن ما يكون الاتقـان . فدراسة المعاجم ثقيلة على معظم الناس ، فكيف يكون العمل في تأليفها ؟.. ولكن الواقع يشهد ان كثيرا من علماء اللغة يملكون حاسة فنية ونفوسا شاعـرة تجعلهم ينطقون بأرق الشعر واعذبه ، بل ان بعض اخبارهم عذبة يرتاح اليها اصحاب الاذواق السليمة . فماذا تقول في هذه القطعة التي جادت بها قريحـة ابن دريد :

غراء لو جلت الخـدود شعاعها
للشمس عند طلوعهـا لم تشرق
غصـن على دعص تأود فوقـه
قمر تألـق تحت ليـل مطبـق
وكأننـا من فرعهـا في مغـرب
وكأننـا في وجههـا في مشـرق

وصاحب هذا الكلام كنز من كنوز اللغة لا يجاريه احد في عصره قوة في الذاكرة وسعة في الاطلاع حتى يقال بانه اصبح نظيرا للخليـل بن احمد اللغوي المشهور . الف كتاب الجمهرة والاشتقاق وهما كتابان يعتبران من اهم الكتب التي الفت في اللغة والنحو .

ولو وقفت على اخبـاره وسيرته لوجدتها مملوءة بكل ما يبهج القلب ويسر النفس لا يخلو مجلسه من آلات الطرب والمطربين والمغنين ، فهو يعطي العقـل حقه والنفس حقها وحياته مزاج من العلم والنعيم ، وما الطف مثل هذه الحيـاة التي تتكون من هذين المزاجين ..

وحين نصل الى اللغوي المعروف بالجوهري ، صاحب كتاب مختار الصحاح ، الذي سار ذكره في جميع الافاق ، نجد في سيرة هذا العـالم احداثا تستوقف النظر فان جميع مترجميه يقولون عنه بانه كان اماما في علم اللغة والادب وانه كان يؤثر السفر ويفضله على الاقامة في البلاد .. كل ذلك في طلـب علم اللغة .

اتسع خياله حتى تصور بانه قادر على ان يطير .. فصنع جناحين من خشب ، وربطهما بحبل ، وصعد سطح مسجد ، ونادى الناس قائلا : لقد صنعت ما لم اسبق اليه ، وسأطير الساعة ، فازدحم اهل نيسابور ينظرون اليه ، فتأبط الجناحين ونهض بهما ، فخانه اختراعه ، فسقط الى الارض .. فكان ذلك سبب وفاته .

ولسنا نعرف ما اذا كان هذا العالم اللغوي عرف بخبر عباس بن فرناس الذي توفي قبله بمائة وعشرين سنة ، فان ذلك غير مستبعد .

وعلى اي حال ، فان هذين العالمين كانا اول من توصل خيالهما الى علم الطيران ، وحاولا ان يحققـا ما حلما به ، لكنهما لم يفلحا .. وذلك لا يغض من شأنهما ، فان العلم قد حقق اكثر مما كانا يحلمان به .

وهناك عالم لغوي اخر تفنن في قول الشعر حتى اصبحت مقطوعاته تزيل الهموم عن القلوب الحزينة .. ذلك هو محمد بن مكرم المعروف بابن منظور مؤلف كتاب « لسان العرب » الذي اصبح المرجع الوحيد لمن يريد ان يتوسع في معرفة المفردات العربيـة طيلـة ثلاثة قرون من الزمن .. حتى جاء الزبيدي مؤلف كتاب « تاج العروس » ، فاستطاع ان يجعل الناس مستغنين عنه ، لانه الم به وبغيره من كتب اللغة .

ولسنا في مجال المقارنة بين معاجم اللغة .. لان لذلك مجالا آخر ولكننا اردنا ان نؤكد بان كثيرين من علماء اللغة يملكون نفوسا متفتحة للجمال . يقول ابن منظـور :

النـاس قد اثمـوا فينـا بظنهم
وصدقوا بالـذي أدرى وتدرينـا
ماذا يضـرك في تصـديق قولهم
بأن نحقـق ما فينـا يظنونـا
حملي وحملك ذنبـا واحدا ثقـة
بالعفو اجمل من اثم الورى فينـا

ويقول الحسن بن عبد الله المعروف بالبندنيجي :

ناحت مطوقة ببـاب الطـاق
فجرت سـوابق دمعي المهـراق
فجعت بأفرخهـا فأسبل دمعهـا
ان الدمـوع تبـوح بالعشـاق
بي مثل ما بك يا حمـامة فاسألي
من فك اسـرك ان يحـل وثاقي

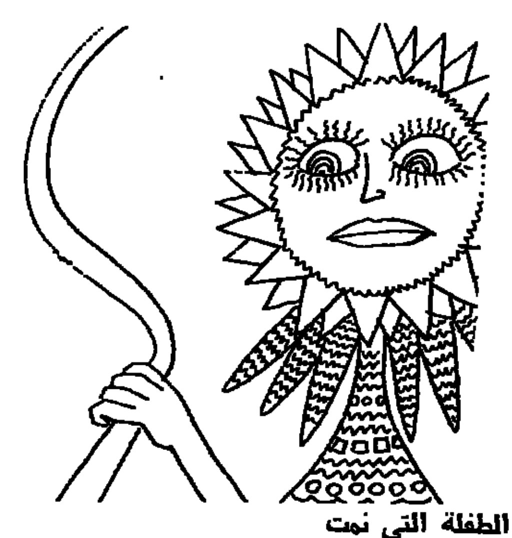
وقد بلغ من رقة مشاعر هذا الاستاذ اللغوي انه رأى قمرية تنوح بباب الطاق ببغداد ، فأمر بشرائهـا واطلاقها ، فامتنع صاحبهـا ان يبيعها باقل من خمسمائة درهم ، فاشتراها بذلك واطلقها .

ومن حق العلم علي ان اشير الى ان اثر هـذا العالم اللغوي انتشر بفضل الاستاذين حمد الجاسر والدكتور خليل العطية ، لان اولهما اشار اليه في احد بحوثه وتكفل الاخر في تحقيقه وطبعه . وبذلك خرج هذا الاثر الى النور ويدعى كتاب « التقفيـة في اللغة » . ويعد هذا الكتاب من اوائل المعاجم .

اما مؤلف هذا الكتاب فانه من الذين اصيبوا بفقد البصر منذ ولادته ، وقد حبـاه الله ذاكرة قوية . قال عن نفسه بانه كان يحفظ مائة وخمسين بيتا بغريبه في مجلس واحد ، وكان ابوه ميسورا ، خلف لـه بساتين ومزارع باعها وانفقها في طلب العلم ، حتى اصبح اماما من ائمة اللغة .

ان من يقول بان لغتنا العربية لغة شاعرة مصيب كل الصواب ، فان اكثر من شغلوا بالعناية بها تحقيقا وترتيبا قد اغنوا ادبنا العربي بنفحات شعرية ارق من انفاس الربيع ، مما يؤكد على ان التعمق في لغة القرآن يخصب الخيال ويزيد في الموهبة لان مفرداتهـا تستمد اجزاءها من ينبوع الحياة .

حبيبتي



الطفلة التي نمت
سارت معي ذات مساء ، فبكت
خوفا من الحب الذي فاجأها
احتار وجهها البريء هل يشي بخوفها ؟
ام يا ترى ينطق باعترافها ؟
ثم استراحت حتى اغفت ، والهوى هياها
واستسلمت لضمتي
كانني اول من ادفأها !
الشعر حول وجهها
عالمها الخاص الحزين
كأنه ذكرى تجملت بها
رغم الذي تثيره من الشجون
كأنه طفولة .. بلا حنان
كأنه نهاية .. بلا اوان
كأنه السجن الذي اختارته للوجه السجين !
كأنهـا مغنيـة
لم تلفت المقهى ، فغنت وحدها
لحنا بغير معجبين
وبعد ان ضاعت خطاها في ضباب الامسية
رأيت لحنها الحزين
يعاود الايقاع في روحي ،
ويوقظ الحنين .

شعر : احمد عبد المعطي حجازي
من ديوان «لم يبق الا الاعتراف»

سياحة الفكر

بقلم * نير شوحيط

كلمـة وكلمـة

كلمة واحدة لصالح الزعيمة الهندية انديرا غاندي :

حتى في اوج مجدها لم تفقد انوثتها

وكلمة واحدة لصالح الزعيمـة الاسرائيلية غولدة مئير :

حتى في اوج عظمتها لم تتحاب لبنات جنسها .

الحـق

قال دبلوماسي : سأقول لكم الحق!

وحيث ان الجمهور يعرف بـأن الدبلوماسي يقول عكس ما يقصد . وحيث ان الدبلوماسي يعلم مايعرف الجمهور عنه ، فقد قرر هذه المـرة خداعهم وقال الحق .

عامل المطبعـة

اخر قاريء للخطوط واول قـاريء المطبوع ، وهو ليس بقاريء لان عينيه في المخطوط ويده في المطبوع ، اما فكره فليس في هذا او ذاك .

شخصية مختفية وراء الفولاذ لا تعلن عن نفسها ولا يعرف انسان شأنها ، كأن ما يطبع ينزل من السماء دون ان تمسه يد انسان .

انه يخلد العشرات والمئات دون ان يخلد معهم .

التجربة والتفكيـر

كل يستقي من الاخر ، وكل يؤثر في الاخر . كلاهما سابقان وكلاهمـا لاحقان .

التجربة محدودة ، والتفكير غيـر محدود .

التجربة يصنعها القدر ، والتفكيـر ينبع من الانسان .

التجربة ملك صاحبها ، والتفكير ملك الجميع .

التجربة تحدث مرة واحدة ، والتفكير ينبوع لا ينقطع .

[illegible]

— كيف تجرأت ان تسرقه ؟

— لانه هو الاخر قد سرقني

— وهل في هذا من مبرر ؟

— نعم ... لان « البادي اظلم »

— وهل تقبل ان تكون انت ظالما لكي نبرهن بأن البادي اظلم منك ؟!

من وحـي جحـا

ضرب رجل زوجته امام الناس ، فقالوا : يالهما من زوجين وقحيـن يتخاصمان في قارعة الطريق !

وذات يوم قبل هذا الرجل امرأته امام الناس ، فقالوا : انهما يتظاهران بالحب ، لا شك انهما اشقياء فـي حياتهما .

وفي يوم اخر سار الزوجان في طريقهما دون كلام ، فقال الناس : يا لهما من متخاصمين ، انهما لا يتبادلان حتـى الكلام .

حكمـة الحمـار

وقف حمار قرب اسد جاثم ، وهـو ينعم النظر ويصيخ السمع . فجاءه نمر مرقط معجب بمقامه ولم يعرف مرامه فسأل الحمار :

— ما هو موقفك يا طويل الاذنين ؟

فأجابه سيد الجهلاء :

— اني احرس مولاي ملك الوحوش

— وهل هو في حاجة الى مثل هذه الحراسة ؟

— اجل ايها الغبي . ان مولاي الملك نائم ، وقد يباغته وحش وهو لا يراه . لذا فان نهيقي خير انذار ينقذ حياته .

فقال النمر بعد ادراك الامر :

— ويل للملك تكون انت حارسه ، وويل لحارس مثلك لا يحسن حراسة نفسه ، فجاء يحمي الاسود .

فانقض النمر على الحارس غيـر المحروس . ولم يعرف الاسد ما جرى حوله من قبل ومن بعد .

قصة قصيرة

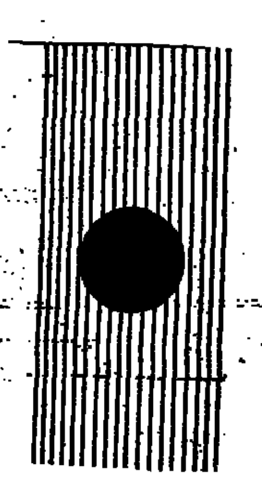
البحث عن زوربا

سامي يوسف



ملايين الاشياء تتكون عند الخاطر ثم تثب قافزة ولنا في المنعطف التاسع بعد المائة معذاب بزكام حاد يقف ككابح بيني وبين انتعاش الذاكرة ، خرجت من غرفة العمليات يطاردني شبح ابي صرخاته القاتلة ، خيوط الدم واللفافات والاشرطة البيضاء ، القطن المغمس في اللون الاحمر ، عملية اخراج بياض من العين وابي يصرخ ويلعنني صراخه المتمزق للخروج ولنا في المنعطف الثامن بعد المائة ابحث عن زوربا . ابحث عن رقصة على قبر ابني ، اريد ان انتزع الصديد المتخثر الما من داخلي .. اريد ان ابتسم في وجه المأساة .

للحظة يثب هاجس ملحاح يرغمني على الانحناء امام بريق المهد التالف .. مثل جذع شجرة قديمة اتكيء وينبعث من صدري ثغاء مهمل .. محاولة للغناء والهاجس يطفو كالنجوى .. قلبت مساء لمس الصحف القديمة ، قلبت كل ما يتلكأ على اطراف الغبار المهمل والشعيرات الدقيقة وعلى ضوء اشعة بنفسجية خالصة الصفاء .. عثرت على الخبر الاتي : « اكتشف مخبرنا ان زينب عطا قد وجدت متلبسة بالخيانة الزوجية في ... » والان ولنا اعيد النظر في



الكلمات المتحجرة على ضفاف اللعنة .. اعرف جيدا ان الدعوة زينب عطا هي امي .. اعرف جيدا ان الخبر اصبح مؤكدا ؛ فكلمات الجيران تتسلل الى طبلة اذني والشك يفرمني ويجعلني فقاعات وشرائح من اللظى المتجمد ، انا ابن من ؟! لا بد ان امي ذهبت مع رجل اخر قبل مولدي .. انا اذن من نسل رجل اخر .. ابي ليس ابي وانا لست انا .. في المنعطف السابع بعد المائة انفذ الى كنيسة مهجورة ، لكن زوربا لن يكون داخلها ، اصغي الى تراتيل حزينة والحان شجية ترغمني على ان ابلل الدمعات بطرف منديلي الاخضر اللون .. انا في حاجة اليك يا زوربا .. في حاجة الى سانتاوره الميلودي الرنين .. في حاجة الى ضحوك وانفجارك بالضحك .. ليتني املك صبرك وصمودك امام الاشياء من لي بك ؟ اين اعثر عليك ؟ ملايين الاشياء تتكون عند الخاطر تمسخ عجلة التكوين ، تزينها رتابة .. تجعلني ابحث عن ذاتي الهاربة في ظلال المجهول ، نعم سكرت ذات ليلة مع رجل يدعى (...) لعب الوسكي برأسي وفي صبيحة اليوم التالي قلت له بعد ان طلب مني الذهاب : هل تظنني اريد اغتصاب زوجتك ؟ نعم سكرت

مع رجل تركني على قارعة الطريق وهرب بعربته الكاديلاك .. عبثا يبحث عني هذا الرجل فاسمي ليس بموجود في دليل التيلفونات ولا في دفاتر البوليس وعبثا احاول ان اعثر عليك يا زوربا .. وسط تجمعات البشر قرب قبة الشيخ حمد النيل .. كانت ضربات الذكر والبرزان المجنون وسط الساحة .. زرت الضريح فتمنى لي حارس الضريح ان اجد بنت الحلال وانا بالفعل وجدتها حبيبتي اعمل هذه الايام جاهدا على ان ادرك ادق تفاصيل حياتها الشخصية ، اريد ان تكون صديقتي اخبرها بان الاشتهاء وارد في عيطاتي وتخبرني بانها تشتهيني احيانا . قلت لها ذات يوم : هل تريني اوسم بنظارة ام بدون نظارة ؟ فقالت : بدون نظارة .

كان ردي انا اظن نفسي وسيما بنظارة لانني استطيع ساعتها رؤيتك جيدا ، ولنا في المنعطف السادس بعد المائة كنت اغني ..

عينا حبيبتي زهرتا غردينيا واراوله وكنت اقول ان الجنس عندي ليس راقصة ستربتيز تتعرى امام رواد ظلمة مقهى ما في حواري سوهو الجنس عندي يعادل نفع الحياة وكنت اسأل نفسي لماذا لا تعرض دور السينما في بلادي افلام

كانفجار وروما فيليني واخر راقصة تانجو في باريس ولنا في المنعطف الخامس بعد المائة كنت اعبر المشش (ثم) القماير (ثم) الكرتون (ثم) زقلونا .. كنت انقب عن زوربا ملجأي ومنفاي مهدي ولحدي ، وانا في المنعطف الرابع بعد المائة كنت الهث .. نافورات من العرق تقصد وجهي واود ان ارحل عند المنعطف الثالث بعد المائة الى اثينا الى جبال « الاناضول » الى اسبانيا ، الى جبال البلقان ان انتشر في كل المساحات .. في كل القباب والمآذن والواح الصلب وشلالات الغضب . في المادة التي لا تفنى وفي الفناء الذي لا يستحدث ، وعند المنعطف الثاني بعد المائة تحاصرني لكمات العسس الليلي رجال الدرك المتجهمي الوجوه .. انهم يضربونني بقسوة لانني اخترقت استديو التلفاز حيث الصور المرئية وانا ادخن سيجارة ، لكماتهم تزيد الم الشك والحزن المتلبد كالسحب الراحلة . عند المنعطف الاول بعد المائة كنت ابحث عنه في كل الزوايا والمنحنيات عند الصفر سابحث عنك يا زوربا هذه المرة داخل نفسي .

الشاعر شفيق المعلوف « ١٩٠٥ ـ ١٩٧٦ »

صاحب المطولات ورئيس « العصبة الاندلسية »

بقلم : ميشيل حداد

الحديث عن العائلة الادباء والشعراء اللبنانيين والمهجريين حديث طويل وممتع ، لما اغنوا به المكتبة العربية من المؤلفات القيمة ، ان كانت في الشعر او القصص ، او في الابحاث الادبية واللغوية .

شفيق المعلوف الشاعر احد ابناء هذه العائلة التي نحن بصدده الان ، والذي وافته المنية في البرازيل في ٢٨ـ١٢ـ١٩٧٦ ، هو واحد من الشعراء اللبنانيين البارزين الذين بدأوا انتاجهم الادبي في الوطن لبنان وحمل لواء العناد في المهجر الجنوبي البرازيل .

ولد شفيق في زحلة بلبنان سنة ١٩٠٥ ولحق باخويه اسكندر وفوزي الشاعرين الى البرازيل وهو في سن الثانية والعشرين ، اي في سنة ١٩٢٧ . هناك عمل مع اخويه في التجارة ولكنه ظل يمارس نشاطه الادبي مع صحبه ادباء المهجر الجنوبي .

فبعد ان تأسست « الرابطة القلمية » في الولايات المتحدة بمبادرة جبران وصحبه سنة ١٩٢٠ تأسست العصبة الاندلسية في البرازيل سنة ١٩٣٢ بمبادرة ميشال المعلوف ، اخ الشاعر قيصر المعلوف وخال فوزي وشفيق ورياض المعلوف .

هؤلاء الشعراء الثلاثة فوزي وشفيق ورياض هم ابناء الاديب والمؤرخ عيسى اسكندر المعلوف . وهناك في العائلة ادباء اخرون اذكر منهم الاب لويس المعلوف صاحب قاموس « المنجد » .

عن شفيق الذي توفي مؤخرا ، لا بد من ان نتذكر انه كان احد رؤساء « العصبة الاندلسية » ، كان رئيسها وممولها ، ناصرها ورعاها ، وكان خاله ميشال احد مؤسسيها واول رئيس لها .

تعرفت على انتاج هذه العائلة عن طريق الصديق الاديب عيسى الناعوري الذي تخصص في الكتابة عن ادب المهجر في الخمسينات ، مع انني لا انكر ان الناعوري اهتم كثيرا بالادب المهجري في الاربعينات حين عملنا معا في كلية ترسانطة في القدس مدة سنتين ، اذكر يومها ان الناعوري كان يكتب الشعر والقصة والابحاث ، الى ان اصدر في الخمسينات كتابه الضخم عن ادب المهجر في ما يزيد عن ستمائة صفحة من الحجم الكبير ، فعرفنا بالمهجريين الشماليين منهم والجنوبيين . عرفنا بهم وبانتاجهم حين كان من الصعب ان تصل الينا الكتب العربية على المستوى الشعبي ، اذ ان نتفا محدودة كانت تصل الى المكتبات الجامعية .

ولنعد الى شفيق ، الى انتاجه الاول ، فقبل ان يلحق باخويه الى البرازيل اصدر مجموعته الاولى بعنوان « الاحلام » وهي قصيدة ذات ثلاثة فصول جاءت في سبعة وعشرين نشيدا وفي مئة وتسعة وثمانين بيتا مليئة بالتشاؤم والمرارة واليأس :

الهي سألتك تدبير هذا الـ
وجود وتحليه بيديك
سألتك خنق الشرور ، مهلا
خنقت الشرور على قدميك
ألست ترى في الحياة جموعا
تقرح اعمالهم ناظريك
فافن الوجود ، وخذهم اليك
والا فيا رب خذني اليك

مثل هذه الافكار اليائسة والنفسية المتشائمة ، التي تسببت عن انتقال الشاعر من المثل العليا التي تلقاها في البيت والاسرة ، في المدرسة والكنيسة ، الى الحياة حيث وجد نقيض ما تعلمه ، من الرياء والكذب والغش والمراوغة حتى السرقة . فكان لهذا الانتقال اثر على انتاجه الشعري واكثر ما نلمسه جاء على لسان عرافة عبقر التي

خاطب الانسان بلسانها في مطولة « عبقر » احدى منشورات « العصبة الاندلسية » سنة ١٩٤٩ .

و « العبقر » هذه كتبها شفيق على شكل رحلة قام بها بدعوة من شيطانه الى « عبقر » موطن الجن والشياطين ، حيث يلتقي هناك بعرافة « عبقر » التي تصب غضبها ونقمتها على الانسان الذي تخشى منه على ثباتها :

ويحك يا انسان
الى عصيان سحرك
ذهبت فينا الجان
نحن بالشيطان
من شرك
وددت يا غادر
لو انني
افلت تميلتي
لا ينثني
منك غيرديك
ولكنني
اخشى على الشيطان
من غدرك
في نابه السم كان
وصار في صدرك
فليس هذا العبد بالاخوان
بل انت يا انسان
فارجع الى وكرك
جعلت نفسك اعلى
في الارض من ربك
وظلت دربك سهلا
تسير على دربك
حسبت عيبك فضلا
تمشي على عيبك
يا ضل وينك ضلا
خرجت من ثوبك
* * *
يا اكمل الاصوات
ورامق النيرات
بالاعين الوالهة
لا تمض في عجبك
فلمثا الالهة
ليست على دربك
ما دام حب الذات
ينخر في قلبك
لانت ويحك منها
بحلت السوانك
اعمى بليت بأعمى
فما برحت بكاتك
مهما صقلت حجاك
يظل مطلولك
فليس خلف ضحاك
الا دجى ليلك
* * *
تحكون يا شعراء
آلهة في السماء
انتم لهن ندامى
تنشدون السلام
ملء الثرى والفضا
فهلا حتى ترى ما
خبأت من حولك
يا ابن السلام اذا ما
دسنا على ذيلك

في هذه الملحمة ينقل الشيطان بالشاعر في عبقر من مكان الى اخر يعرفه بالشياطين وبالجنيات ، بالعرافين وبالكهان . الشخصيات التي جاءت في اساطيرنا ، فيلتقي بأميرة الجن التي مستها روح ليست من عبقر فعصفت بها شهوة الجسد :

ويح من يشبع في النهم
أكلما استلقت على معصمي
روح تقربت اليهما نفسي
تملصت فلم اتيل ولم
اضم الا جسما في عدم

وينقل الشيطان بالشاعر الى نهر الغي حيث يلتقي بالشيطان « سرحوب » فيطوف بهما في جهنم ووادي « سجن » ويلتقي هناك بالشياطين « قبر » شيطان الحروب و « اعور » ، ابليس الشهوة وزلنبور شيطان المال وفسوط ابليس الكذب .

كما يلتقي الشاعر في عبقر بشيطاني الشعر الهوجل والهوبر ، الهوجد شرير والهوبر صالح ، كذلك يلتقي الشاعر «بنهراء» الشيطان الموكل بقبيح الاحلام ، وبالكاهنين الاسطوريين « شق وسطيح » .

وفي الملحمة هذه يلتقي الشاعر ايضا بالبغايا في غابة الحور ويصف العنقاء في مجتمعها حيث يجد نرقبها « الرخ والقيق » الطائرين الخرافيين ، ويتحدث عن «الخرافة» الرجل العربي الذي عاش بين الجن كما روت الاسطورة ، وعن «الناهيد» التي جعلها الاله هبل نجما هو « الزهرة » وعن نسور لقمان ومنها النسر « لبد » .

وينهي الشاعر مطولته بزيارة لمقبرة « عبقر » حيث يحدثه العبقريون الميتون عن احلامهم فيقولون له :

احلامنا نحن فقل للالى
شادوا لنا الانصاب اكبارا
احلامنا كن لطمانا فلا
تصيروا الاحلام احجارا

وفي هذه الملحمة نرى أن الشاعر اراد منها أن تكون وسيلة لابداء اراء حكيمة في الحياة والناس ، ولتغليب الحب والخير في الحياة كما يذكر الناعوري في ادب المهجر .

في سنة ١٩٥١ اصدر شفيق ديوانا بعنوان « لكل زهرة عبير » ، كما أصدر « نداء المجاذيف » وكلاهما طبع في لبنان ، وتضمنا عددا من القصائد المستمدة من الحياة والتجارب ، الحنين والوطنية والتأملات ، كتبت باسلوب شيق رشيق ، فيها من الخيال والصور الشعرية ما يقف امامه القارىء ليرى نفسه كما يجب أن يراها في رحلتها القصيرة على وجه الارض ، فلماذا لا تنقضي الحياة ناعمة مترفقة بكل ابنائها . ولماذا لا يحلم الناس لبعضهم البعض بالخير وبالسعادة وبطيب العيش .

اعلام ارض السلام

عرفان ابو حمد

ـ ٣٦ ـ

٣٠٠ ـ جميل دحلان

ولد في تل ابيب ـ يافا وتعود عائلته بالاصل الى دمشق الشام ويقول ان عائلته عربية ارثوذكسية تعود بأصلها الى بني غسان .

انهى دراسته في مدرسة صهيون الانجليزية بالقدس عام ١٩٤٨ وكان استاذه فيها بالعربية وادابها منح خوري ، ثم انضم الى سلك التعليم ولا يزال .

بدأ نشاطه في النشر في الصحف والمجلات والاذاعة والتلفزيون ونظم الشعر والزجل وكتب القصة والبحث كما ان له هواية العزف على بعض الالات الموسيقية .

صدر له اول ديوان شعر باسم : الطريق الى القلوب سنة ١٩٦٥

وينوي اصدار ديوان اخر باسم : مغاني الربيع .

وعنده فيه اصدار كتاب نثري باسم من عندي يتضمن خواطره الاجتماعية والنقدية الادبية ويعمل في تأليف كتاب مدرسي باسم اللغة العربية وطلابها وهو كتاب لتعليم اللغة العربية الفصحى للطالب غير العربي .

وقد اخترنا من شعره قصيدتين :

الاولى ١ ـ ما علينا لو نغني

والثانية ٢ ـ السلام والقمر

* * *

شعر : جميل دحلان

ما علينا لو نغني !!

لاح الفجر وغنى يا حبيبي
حالما ينساب بالنغم الطروب
ثم بنا في مطلع الصبح الرطيب
ما علينا لو نغني .. يا حبيبي!
هينا يحلو مع الصبح الغنا
من ترى في الحب اضحى مثلنا!
كم تناجينا بأنسام المنى
يا حبيبي هاتها .. هيا بنا
وانثر الحب نديا في دروبي
ماعلينالو نغني..ياحبيبي!!
* * *
واتيلينا واحلام اللقاء
ان ترنم خفقي كالشدو غنائي
انسج الحب بأنوار السناء
في عناق عند اقبال المساء
كم تعانقنا وحبك لم يزل
في ربى القلب يلوح بالغزل
رنت الامال سكرى بالقبل
يا حبيبي هاتها دون وجل
وانثر الحب نديا في دروبي
ماعلينالو نغني..ياحبيبي!!
عاد بي شوق لانغام الحياة
هاديء الخفقات يهمس في اناة
وا حبيبا كان في ظل حياتي
بسمة العمر ووحي الاغنيات
والهوى يجري بأنغام الهدى
في حنايا القلب يحلم كالندى
نغمة تاهت نارجعها الصدى
يا حبيبي هاتها نطوي المدى
وانثر الحب نديا في دروبي
ماعلينالو نغني..ياحبيبي!!
* * *
وابتسام الحب ناد في الليالي
جلل القلب بأحلام الجمال
اي حلم كان يسبح في الخيال
عند لقيانا بأفراح الوصال ؟
واعتلينا بالهوى فرع الزمن
اي حب لم يكن فيه شجن ؟
ثم نظلله بأوراق الفتن
يا حبيبي هاتها نمضي معا
وانثر الحب نديا في دروبي
ماعلينالو نغني..ياحبيبي!!
* * *
ليلة كانت كأحلام العذارى
ضمها القلب بآهات السكارى
لا تلمني ان غدونا كالحيارى
مثل قيس في رحابات الصحارى
ثم على الصدر وخذني بالأيد
واستني القبلات بالثغر الندي
انت حبي .. انت آمال غدي
يا حبيبي هاتها في الموعد
وانثر الحب نديا في دروبي
ماعلينالو نغني..ياحبيبي!!
* * *
يا حبيبي عشت في دنيا هواك
ساحر العينين لاسحر سواك
تاه في القلب جمال من سناك
كالربيع الحلو ما ابهى صباك
لالات عيناي فاهتز الوتر
من جلال السحر يا احلى البشر
كم رنا القلب لهاتيك الصور
يا حبيبي هاتها .. والى القمر
وانثر الحب نديا في دروبي
ماعلينالو نغني..ياحبيبي!!
* * *

السلام .. والقمر !! .

هبطوا على سطح القمر
في ظل نصر منتخر
هذا المطل على الورى
قد كان وحيا للنظر
عشق الانام جماله
يا حسنه لما ظهر
تسابقوا في وصفه
وصلبوه في اسمى درر
والعاشقون تحابيوا
في ظله وقت السحر
ما كان يدري عاشق
اسرار ما حمل الخبر
حتى تحقق ما بدا
حلما تطوف به الفكر
قد اطلقوها صرخة
في شهر تموز الاغر
واذا بأنباء النجاح
تهيم في كل مصر
لكن ما نبغيه من
غزو الفضاء له اثر
تحقيق آمال الشعوب
ملا يزايلها الكدر
السلم امنية الانام
بها على القلب مقر
ربماه لو تصفو القلوب
فما احيلاه وطر
انا واحد ممن تغنوا
بين ابناء البشر
نمضيت أستبق الورى
وحجزت تذكرة السفر
حتى اطير مرغما
واعانق وجه القمر !!
* * *

٣٠١ ـ جميل رمضان

اصدر الصاعقة سنة ١٩١٢

* * *

٣٠٢ ـ جميل سعيد

ولد في القدس عام ١٩٠٦ ودرس بالمدرسة الالمانية بالقدس ثم في مدرسة المطران . وبعد تخرجه زاول التعليم بضع سنين ثم التحق بالجامعة الاميركية في بيروت عام ١٩٣٢ تخرج بالبكالوريا في موضوعي الادب والتربية . وعند عودته الى البلاد عين معلما في المعارف فعلم في يافا خمس سنين ثم نقل الى الكلية الرشيدية بالقدس وامضى فيها عشر سنين .

في حرب فلسطين ١٩٤٨ نزح الى عمان ومنها الى بيروت ثم قصد لندن للدراسة فاحرز الماجستر ولما عاد الى بيروت عين مدرسا في الجامعة الاميركية ، ثم انتقل الى الاردن ، فكان مدرسا في دار المعلمات بنابلس وفي عام ١٩٦٦ اعتزل لاسباب صحية واعتكف في بيروت .

من اثاره :

١ـ اتجاهات الادب الانجليزي في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر . القاهرة ١٩٤٩
٢ـ تعلم الانجليزية عن طريق التلفزيون
٣ـ علم النفس في حياتنا اليومية . ترجمة ١٩٥٩
٤ـ عقدة اوديب في الاسطورة وعلم النفس . ترجمة ١٩٦٢
٥ـ مارك توين . ترجمة ١٩٦٥
٦ـ اتجاهات في الادب الانجليزي الحديث . القاهرة

المراجع :

مقالة البدوي الملثم في مجلة الاديب العدد السابع ١٩٦٩

٣٠٣ ـ جميل الشقيري

له :

١ـ الكيان الفلسطيني . يافا ١٩٤٦ القاهرة ١٩٦٧
٢ـ قضية فلسطين في كفة الاقدار . الاسكندرية ١٩٥٨
٣ـ قضية فلسطين الحربية والسياسية . الاسكندرية ١٩٦٢
٤ـ جمهورية السودان في عهدها الجديد .
٥ـ مجموعة الشهادات والمذكرات المتقدمة الى لجنة التحقيق الانجلو ـ اميركية المشتركة . (جمع)
٦ـ مؤتمر الملوك والرؤساء العرب القاهرة ١٩٦٦
٧ـ مذكرات دولية عربية هامة حول قضية فلسطين .

* * *

٣٠٤ ـ جميل صالح رهبة

له :

«الميلاد» ـ الناصرة . مطبعة الناصرة .

* * *

٣٠٥ ـ جميل علي

ولد في صفد عام ١٩٠٧ درس في المدرسة الاميرية ثم في الكلية الاسكندرية ونال شهادة المترك عام ١٩٢٧ ، فالتحق بجهاز التعليم واحرز شهادة مترك لندن عام ١٩٢٨ والانترميديت فلسطين عام ١٩٢٩ . عين معلما في مدرسة صفد الثانوية ١٩٢٩ ـ ١٩٣٣ ثم سافر في بعثة عام ١٩٣٣ الى كلية اكسيتر بجامعة لندن ونال شهادة التخصص في الرياضيات العالية ولدى عودته الى البلاد عين استاذا للرياضيات في الكلية العربية عام ١٩٣٧ فمفتشا اعلى للرياضيات والعلوم عام ١٩٤٨ . وبعد الحرب الفلسطينية ١٩٤٨ غادر البلاد الى دمشق فعين استاذا محاضرا للرياضيات في كلية العلوم في الجامعة السورية ، وعمل في هذا المنصب حتى عام ١٩٥٢ وفي هذه السنة عين استاذا في دائرة الرياضيات بالجامعة الاميركية في بيروت .

من اثاره القلمية :

١ـ ترجمة تاريخ العلم تأليف جورج سارتون حزيران سنة ١٩٥٩
٢ـ تحرير نهايات الاماكن ـ ابي الريحان البيروتي سنة ١٩٦٧ وقد ترجم هذا الكتاب الى الانجليزية .

وله شعر .

* * *

٣٠٦ ـ جورج الخوري سكسك

ولد في القدس عام ١٩٧٨ ودرس في مدرسة الروم الارثوذكس ودرس العربية وآدابها على المعلم وهبة الله صروف في مدرسة المصلبة ، وبعد تخرجه عين معلما في مدرسة مار متري بالقدس التابعة لبطريركية اورشليم الارثوذكسية ، ثم عين مفتشا للمدارس الارثوذكسية في فلسطين والاردن ، واشتهر بتضلعه باللغتين العربية واليونانية وكان يحسن اللغة التركية ، وقد عرف بمقدرته في الترجمة من العربية الى اليونانية وبالعكس ، وكان ينشر في مجلة النفائس لصاحبها خليل بيدس وفي جريدة القدس لمنشئها جرجي حبيب حنانيا .

وقد توفي بالقدس يوم ٢٢ـ٦ـ١٩٧١! ودفن في مقبرة صهيون .

من اثاره القلمية :

١ـ السواعي الكبير ـ مترجمة عن اليونانية سنة ١٩١٤
٢ـ الدر النظيم في تاريخ العهد القديم ـ سنة ١٩٢٨
٣ـ قانون العائلة البيزنطية وقانون الموارثة ووصايا الوراثة المعروفة لقانون الاحوال الشخصية للمسيحيين الارثوذكس ـ ترجمة عن اليونانية سنة ١٩٣٠
٤ـ القديس انطون البادي سنة ١٩٤١
٥ـ القراءة العصرية في اربعة اجزاء ١٩٣٥ ـ ١٩٤١
٦ـ الهدية السنية في الصلوات المدرسية سنة ١٩٤٤

* * *

٣٠٧ ـ جورج خوري سمعان

له :

علماء بارزون ـ عمان سنة ١٩٦٢

* * *

٣٠٨ ـ جورج ديب

له :

١ـ تغذية الطفل
٢ـ العدوان الاسرائيلي في الامم المتحدة . بيروت ١٩٦٨

* * *

٣٠٩ ـ جورج شهلا

ولد في القدس عام ١٨٩٤ وانهى دروسه الابتدائية والاعدادية في مدرسة الارسالية الانجليزية وانهى دراسته الثانوية في كلية الشباب ، عام ١٩١٠ . وفي الحرب العالمية الاولى انخرط في صفوف الجيش العثماني وبعد نشوب الثورة العربية انضم الى الجيش العربي وبعد الهدنة عاد الى بلده . في عام ١٩٢٢ قصد الجامعة الاميركية في بيروت للدراسة ونال شهادة البكالوريا في موضوعي العلوم والتاريخ . وعاد مرة اخرى لنفس الجامعة طالبا ومدرسا واحرز الماجستير في عام ١٩٢٨ وبعد اربع سنين قصد بريطانيا وانتسب الى جامعة لندن ونال منها شهادة في التعاليم وعاد الى الجامعة مرة ثانية عام ١٩٣٨ واحرز الماجستير في الاداب . وبعد عودته الى الشرق عين استاذا في قسم التربية بالجامعة الاميركية في بيروت وظل في هذا العمل حتى سنة عام ١٩٦٠ حيث احيل على التقاعد ، فعين استاذا زائرا للتربية في الجامعة الاردنية بعمان حيث امضى موسمي ٦٣ـ٦٤ و ٦٤ـ٦٥ الدراسيين ثم استقر في بيروت . نشر في مجلتي الكلية والاديب .

من اثاره :

١ـ مكافحة الامية سنة ١٩٣٧
٢ـ مبادىء التربية الوطنية ـ دراسي سنة ١٩٤٦
٣ـ التربية الوطنية للصفوف الثانوية سنة ١٩٤٨
٤ـ مبادىء التربية الوطنية والاخلاق للابتدائي في اربعة اجزاء ١٩٤٩
٥ـ التربية الوطنية والاخلاق للثانوي في اربعة اجزاء ١٩٥٠
٦ـ سلسلة امس واليوم مع شفيق جحا ٨ اجزاء ١٩٤٨
٧ـ الوعي التربوي ومستقبل البلاد العربية مع عبدالسميع الحربلي ١٩٦١
٨ـ الموجز في تاريخ التربية ١٩٦٥

المراجع : مجلة الاديب اللبنانية ١٩٧١

ـ يتبع ـ



قـراءة في فنجـان العندليب الراحـــل

بقلـــم : زيـاد شليوط شفـاعمرو

يا ولدي قد مات شهيدا من ماتفداء المحبوب ـ وانت سقطت شهيدا فداء المحبوب ، محبوبك الكبير الفن ، سقطت من قمة المجد في سبيل فنك ، وسقطت فداء للمحبوب جمهورك العريض سقطت منقمة الامكلكي تسعد جمهورك بصرت ونجحت كثيرا لكني لم اعرف ابدا احزانا تشبه احزانك ـ .

فاحزانك تختلف عن احزان باقـي الناس ، كانت احزانك كثيرة ومريرة، وكانما اختارتك هذه الاحزان لتسكـن فيك انت ، عرفتك بانك تحتمل الكثيـر وتصبر على الالام وبانك جبار رغـم نحولة جسمك . حزنك كبير لانك خرجت الى الدنيا بينما لم تجد امك او اباك ، حزين انت لانك افتقدت الحب والحنان والعطف صغيرا وكبيرا ، حزنك كبير لانك لا تعيش كما يعيش باقي الناس بنت وزوجة واولاد وحياة هادئة سعيدة حزنك كبير لافتقادك صحتك . وحزنك اكبر لحملات التشويه الباطلة الزائفة بحقك ، للاشاعات التي يطلقونها عليك من انك تدعي المرض من اجل الوصول الى المجد واستدرار عطف الناس . وحزنك كبير خوفا من القادم المجهول وخشية عدم اكمال المشوار . اجل لم نعرف كلنا احزانا تشبه احزانك ابدا لانك كنت حليم .

وتكون حياتك طول العمر كتـــاب دموع ـ واي يوم لم يشهد دموعـك ايها العندليب ، دموعك السمراء سمرة تراب مصر ، دموعك الصافية ، البريئة التي لم تحقد على احد ابدا حتى على خصومك . لقد كانت تنهمر فرحـــا لسعادة جمهورك ، وتنهمر حزنا من شدة الامك . لقد كان عمرك مجلد دموع وليس كتابا فقط ، ورغم الدموع بقيت « حليم » .

مقدورك ان تبقى مسجونا ـ كان مقدورك في حياتك ان تبقى مسجونا في سريرك ـ ـ الا لبضعة اياممعدودات اصبح سريرك سجنك ، بل قطعة من جسدك النحيل ، فهو تابع كل الامك واحزانك ، وشهد تقلبك فوقه من شدة الالم . فسريرك خير شاهد على الامك الكبيرة . ومقدورك في مماتك ان تبقى مسجونا تحت التراب ، التراب الذي احببته وانشدت له ، تراب مصرالغالي الذي كنت تطلب دائما التسليم عليـه وانت في الغربة ، وخصوصا في اخر مرة كنت فيها بلندن تعالج ، حين طلبت ان يسلمو لك على مصر وترابها ، وانت القائل « احلف بسماها وبترابها » غير ان مقدورك ان تبقى مسجونا في قلوب الناس ولا سيما الذين احبـــوك ، فستبقى ساكنا في قلوبهم الى الابد .

ورغم جميع السجون فستبقى « حليم »

وبرغم الحزن الساكن فينا ليل نهار لفقدك يا حليم ، برغم حزننا الكبيـــر لرحيلك ، لسوف نبقى نردد اغانيك دائما وننقلها الى اولادنا واحفادنا لكـــي ينشاوا عليها . وبرغم الحزن سوف نصون تراثك ونحفظه وننقله بامانة الى الاجيال القادمة . وبرغم الحزن فنحـــن متاكدين بانك خالد بصوتك وفنك الاصيل وهذا ما يجعلنا نصبر على حزنتنـــا وخلودك يعطينا السلوان لمصابنا الاليم وبرغم الحزن فلا تزال « حليم » .

لكن سماءك ممطرة وطريقك مسدود. اجل ، فطريقك كان مسدودا منذ اول خطواتك الفنية حيث رفضك الجمهور ، وكدت تياس . لكنك صبرت وتحملـت واستطعت ان تشق الطريق وســـط المتاعب والمصاعب . كنت تصطدم دائما بالعقبات والسدود وكنت تزيلهـــا . واخيرا سد طريقك بالمرض الخبيـــث اللعين ، الذي لم تستطع التغلب عليه رغم قهرك له طويلا . ورغم طريقـك المسدود فانت «حليم» .

واخيرا فقدناك يا حليم ، وهـــذا اخر ما كنا نتوقعه واخر ما كنا نتوقع سماعه ورؤيته . يا ولدي مفقود مفقود قالتها العرافة ولم نكن ندري ان قولها سيتحقق . لكننا في الحقيقة لم نفقدك لانك ما تزال حيا بيننا وستبقى كذلك .

« ستفتش عنها يا ولدي في كل مكان»

فتشت عن صحتك في مصر لكنك لــم تجدها ، لهذا اخذت بالتفتيش عنها في كل مكان ، في روسيا في امريكا في باريس وفي لندن .. وفتشت عن راحتك لكنك لم تجدها في اي مكان ولا في اي زمان. فهل وجدتها في موتك ؟!

« وتجوب بحارا وبحارا وتفيضـــس دموعك انهارا » جبت وخضت كـــل البحار مفتشا ع نصحتك وراحتك ولم تجدهما ففاضت دموعك انهارا ، وبينما تكف دموعك عن الفيضان الان . فدموع محبيك وجمهورك تفيض الان انهاراوهي تودعك .

«وسيكبر حزنك حتى يصبح اشجارا»

وكبر حزنك لفقدك صحتك وراحتك ، وكبر حزنك لازدياد الامك وتفاقمها ، وكبر حزنك حتى اننا لم نعرف ابـدا « احزانا تشبه احزانك » ، وكبـــر حزنك حتى اصبح اشجارا ، بل غابات ورغم ذلك كنت « حليم » .

ويخلود صوتك وفنك بيننا ، صوتـك الذي لن يخبو ابدا وسيبقى مرافقنا في موتك كما في حياتك . .

« وستعرف بعد رحيل العمر بانك كنت تطارد خيط دخان » فهل عرفت يا عندليب بانك كنت تفتش عن خيط دخان



وسترجع يوما يا ولدي مهزومـــا مكسور الوجدان ـ وهل اليوم الاليم ورجعت مهزوما من بلاد الغربة ، هزمك المرض ، هزمك الموت ، وعدت محمولا رغما عنك . عدت عودة الابن الوفي ليستقر في حضن امه الدافيء . سوف يعوضك تراب مصر الحب والعطف ، والحنان الذي افتقدته من يوم ميلادك الى يوم وفاتك . وسنحول هزيمتك الى انتصار كبير وذلك بحفاظنا على تراثك فالصحة لم تجدها ولم تعرفها . والراحة لم تفز بها . ورغم ذلك طاردتهما لانك كنت بامس الحاجة اليهما ، لان حياتك لم يكن لها معنى ، ولم تعرف لها طعم في غياب صحتك وراحتك . وطاردت الصحة في كل مكان لانك ايقنت بانـــه «ليس لها ارض او وطن او عنوان» .

اما نحن فنعرف العنوان ، عنوانك الذي كان وسيبقى « عبد الحليم حافظ»

لقـــاء مـــع : سليم ادريس من الطيبـــة

يعـزف على الكمـان والقيثارة وطالـــب في دار المعلمـــين

التقيت بالاخ سليم ادريس في دار المعلمين العرب في «هدار عام» وفي جلسة قصيرة اجريت معه الحـــوار الاتي :

س : متى بدات هوايتـــك الفنية اخ سليم ؟

ج : بدات اميل الى الموسيقـــى والالات الموسيقية وانا في المدرســـة الابتدائية . وقد جسمت احلامي واماني عندما بدات اتعلم العزف على الكمان ثم القيثارة خلال دراستي الثانوية .

س : هل تعزف في فرقة موسيقية ؟

ج : نعم .. فانا عضو في فرقة «النجوم الموسيقية للمثلث» وهي تضم عدة شبان من بعض القرى العربية في المثلث ، ونقوم باحياء الحفلات بالمناسبات الخاصة والاعراس .

س : انت الان تدرس (سنة ثانية) في دار المعلمين وبعـــد انهائك التعليم هل ستستمر في مشوارك الفني ام ستكتفـــي بكونك مدرسا في مدرســـة ابتدائية ؟

ج : اتمنى بان تتاح لي الظروف واكمل مشواري الفني واتعـــلم الموسيقى واصل الى مستوى اعلـــى مما انا عليه الان .

س : بصفتك احد هـــواة الفن في البلاد . كيف ترى حال الهواة عندنا في البلاد ؟

ج : بصراحة لا ارى ان هنـــاك التشجيع القوي والكامل للهواة عندنا ولا ارى الاهتمام بجميع الهواة الا البعض القليل والقليل جدا منهم .

س : كيف تـــرى مستوى الاغنية عندنا ؟

بقلم : على عباسى

ج : اراها لا تزال تخطو نحـــو الامام . فالاغنية عندنا بحاجة الـى القوى الاكثر والجهد الاكثر لكـــي تصبح اغنية بمستوى اعلى وتصبح اغنية شهية .. اي اغنية تغنـــي للناس وتمس احاسيسهم وتطابـــق مشاعرهم ومشاكلهم ..

س : ما هـــي امنيتك اخ سليم ؟

ج : ان يتقدم الفن في البلاد ويصبح الفن من اجل الفن لا اكثر ولا اقل .. وان تزداد الجهود من اجل رفـــع المستوى الفني وان يهتم من بينهم زمام الامور بكل هواة الفن وعـــدم اهمالهم ليصبح عندنا الفن الصادق الذي يعبر عن اهله ومشاعر اهله بدون زيف ، وثم امنية خاصة ان اكمل مشواري الفني والم الماما اكثر باصول الموسيقى والعزف وان تتاح لي الفرصة لاثبات نفسي ..

وشكرا للاخ سليم على موهبتـــه وحماسه من اجل الاغنية واتمنى له تحقيق امانيه .

تعقيـــب في غـــير محلـــه !

بقلـــم : جميل دحـــلان

عجبت من الموقف غير السليم الذي وقفه ويقفه الاخ احمد صوالحه مـــن كلمتي : اغنيتنا المحلية .. والبلايـــا العشر !!

نعم عجبت من كلمته التي نشرت في صفحة الفن من عدد يوم الجمعـــة بتاريخ ٢٢ـ٤ـ١٩٧٧ . عجبتوتالمت وحزنت .. وحز في نفسي الى حد بعيد .. ولكنني لم اغضب .. فتلك طبيعتي .. ذلك لان الغضب يعمي البصـــر والبصيرة .. اليس كذلك يا اخ احمد صوالحه ؟

ان موقفك لهو موقف عدائي صريح. وقد فكرت طويلا .. هل ارد علـــى تعقيبك ام اهمله ، فالرد عليه سينقل المعركة بعيدا عن ارضها وان اهملته ستعطى فرصة لعناصر الشر ان تتقدم خطوة ثانية .. بعد ان خطت الخطوة الاولى لتكون انت ضحيتها .. ورغبت بدلا من الرد على تعقيبك وبدلا مـــن اهماله .. ان اقول كلمة لعلها تعيد اليك هدوءك وترجعك عن موقفك ضـــد كلمتي .. اغنيتنا المحلية .. والبلايا العشر !

وكلمتي ليست شرحا .. بل مجرد مجموعة من الاسئلة اطرحها امامكولا اريد منك جوابا . اما اذا كنت مصرا في قرارة نفسك على ان تجيب عليها.. فهذا شانك !!

١ـ هل تستطيع ان تثبت لي يا اخ احمد بانني قسوت عليك او على غيرك في كلمتي ؟ واذا قسوت كما تزعـــم فكيف ؟

٢ـ لماذا ترفض ان ابدي رايـــي وتطلب مني ان اسلم برايك ؟

٣ـ لماذا عليك ان تكذبني في حيـــن انني لم اكذب اطلاقا ؟

٤ـ لماذا تتهمني بانني تهجمت عليك في حين اتخذتك وكلمتك درعا احمي به كلمتي اغنيتنا المحلية .. والبلايـــا العشر . ومثلك اتخذت الاخ ناجـــي ظاهر وكلمته ؟

٥ـ لماذا عليك ان تقدم لي احـــر التهاني لاكتشاف ما في نفسي قبـــل فوات الاوان وليتك اوضحت لي ذلك ؟ وهل ما عندي يا اخ احمد يعيـــب اغنيتنا المحلية الحقيقية ؟

٦ـ لماذا لم تقف الى جانب كلمتـــي وترفع صوتك مدويا بل ومجلجلا مـــا دمت يا اخ احمد بالوضع خبيرا ؟

٧ـ لماذا عليك ان تشكرني من كل قلبك على قرع النواقيس في اذان مـــن هم في سبات ابدي ؟

٨ـ لماذا تتمنى للاغنية المحليـــة الشفاء العاجل ولا تتمناه لاغنيتنـــا المحلية الحقيقية غير المريضة .

٩ـ لماذا عليك ان تهمس في اذنـــي بانك تعي جيدا ما اقول بدلا مـــن ان ترفع صوتك مدويا لتقف الى جانبي في حرب ضروس اعلنتها انا وقررت شنها والخوض في غمارها .. فتقف تؤيـــد الباطل وتناهض الحق ؟

١٠ـ لماذا لم تجرؤ وانت الخبيـــر على كتابة ما كتبته انا في كلمتـــي .. اغنيتنا المحلية والبلايا العشر ..؟

١١ـ لماذا لم تدرس جيدا وبتعمق وتحلل التحليل المنطقي لكلمتي التـــي هزت المسؤولين واقضت مضاجعهـــم وزحزحت الكراسي من تحتهم فاندفع اكثر من مسؤول يحييني ويرجوني ان لا استمر ولا اكتب .. وهذا يكفي يا جميل .. وماذا تريد يا جميل ؟ الخ..

١٢ـ الباب يا أخ احمد في وجهي ليس مغلقا .. واعلم ذلك جيدا ..انه مفتوح على مصراعيه .. ومع هـــذا قاتلت من اجل غيري وكنت وحدي في أرض المعركة .. فلماذا ترفض منـــي كل هذا يا اخ احمد ؟ هل تعتقد انني اقاتل من اجل كلمتي انا ولحني انا ؟ فاذا كان الامر كذلك فلماذا اقاتـــل ؟ الباب في وجهي مفتوح للكلمة التـــي اكتبها وللحن الذي اضعـــــه .. وفي كلمتي ولحني اغنيتنا المحلية الحقيقية وسيظـــل لحنـــي يمثـــل اللحـــن المحلي الحقيقي .. وليتفضل غيـــري ويقاتل .

١٣ـ هل يؤلمك ان اكتب اليك ولا ارد عليك ؟

١٤ـ واخيرا وليس اخرا .. لماذا تقول : ولكني اعذرك لانك تريـــد ان تصارع بقلمك كل من له شان فـــي الاغنية المحلية حتى نفسك علـــى موهبتك الجديدة في التلحين ككاتـــب اغنية ؟

اشكرك على اعترافك هذا بموهبتي الجديدة في التلحين .. واشكرك على تاكيدك الاعتراف بانني كاتب اغنية .. حتي وان لم اكن بحاجة الى مثل هذا الاعتراف .. فلا اريد اثباته كلاما .. بل عملي الفني يثبته رغما عنك ورغما عن كل من يقول لا .

وبعد كل هذا .. هل ستظل يا اخ احمد تقف هذا الموقف العدائي .. أم انك ستغير رايك وترفع صوتك وتحمل ايمانك الكبير باغنيتنا المحلية الحقيقية وليس الاغنية المحلية .. لتقف الـــى جانبي لنقرع سويا النواقيس مننواحيتي .. وترفع الاذان من ناحيتك لتفتـــح الباب المغلق في وجه غيري ؟

لك اجمل تحياتي وتمنياتي .. والى اللقاء !

اشاره : مع تحفظنا الشديد منمقال الاستاذ جميل دحلان وما جاء فيه مـــن هجومات شديدة ، ننشره عملا بحرية النشر . وبهذا نغلق النقاش في هـــذا المجال .

ـ المحرر ـ

تحيـــة الى فنـــان عظيـــم

احتفل مؤخرا شيخ المطربيـــن ، الموسيقار محمد عبد الوهاب ، بعيـــد ميلاده ال ٧٦ ، ولاول مرة ، تنتشـــر الصحف الفنية ، الخبر المذكور ،مقرونا بذكر عدد السنوات الحقيقي ، التي بلغها الفنان الكبير ، وذلك خلافالعادة بعض الفنانين ، الذين يحرصون على اخفاء عمرهم الحقيقي ، ومحاولـــة الظهور بصورة اصغر سنا ، علـــى اساس ـ انهم لسه شباب ـ ! حتى لا يقلل ذلك ، من اعجاب الناس ، وتقديرهم لهم .. !

ويبدو ان تلك العادة ، هي مـــن الامور الخاصة بنا ، اعني الفنانين في بلادنا ، لان الفنانين في العالم الخارجي يكشفون بصراحة عن سيرة حياتهم ، وعن عمرهم الحقيقي ..

وبهذه المناسبة ، فقد ذكرتالصحف ان الفنان العالمي ، شارلي شابلن ، احتفل قبل اسابيع قليلة ، ولد فـــي ١٦ـ٤ـ١٨٨٩ بعيد ميلاده ال ٨٨ !

نتمنى لعميد الموسيقى في بلادنا ، عبد الوهاب ، ولعميد الفن الكوميدي في العالم ، شارلي شابلن ، اعيادا سعيدة ، وعمرا مديدا وصحة وعافية ومزيدا من النشاطات والاعمال العظيمة

عبد الوهاب ، هو احد اربعة من كبار العمالقة ، في ميدان الفن والادب الذين لا يزالون يعيشون بيننا ،ويقدمون الى الشعوب العربية اعمالا رائعة من انتاجهم وافكارهم .. وهم توفيقالحكيم في كتاباته وافكاره ، ويوسف وهبي في مسرحياته وافلامه ، وعبد الوهاب في الحانه وموسيقاه ، ومحمد مهـــدي الجواهري ، في اشعاره ومبادئه .

والثلاثة الاوائل ، هم من الفنانين المصريين ، اما الرابع ، فهو عراقي

وقد كرمت الدولة المصرية ، شيـــوخ الادب والفن ، وقدمت لهم شهـــادة الدكتوراه الفخرية ، اعترافا بجهودهم واعمالهم .. وهذا التقدير يعتبر مـــن حسنات الرئيس انور الســـادات ، ويكشف عن شعور انساني نبيل ، وفهم صحيح ، وذوق سليم .. كما ان نجاح المرحوم جمال عبد الناصر في اقناع عبد الوهاب وام كلثوم ، بتقديم عمل فني خالد ، اغنية انت عمري ، التـــي ظهرت سنة ١٩٦٤ ، وسلسلـــة من الاغاني ، التي اشترك الفنانـــان الكبيران ، في تقديمها بعد ذلكالتاريخ ومنها امل حياتي ، مرت الايام ، انت الحب ، هذه ليلتي .

نجاح عبد الناصر ، في ذلك العمـــل يعتبر من الحسنات التي سوف يسجلها التاريخ للرئيس المصري السابق .

اشتهر عبد الوهاب بالقابـــــه ، كموسيقار الاجيال كلها ، وليس جيلنا الحالي فقط . فقد اطرب جيل الاباء باغانيه القديمة ، وفتحنا اعيننا ، منذ صغرنا ، على حبه والاعجاب بالحانه ويشارك ابناؤنا اليوم ، في الاصغاء الى اغانيه وتسجيلاته ، ومتابعة اخبـــاره ونشاطاته ..

واغاني عبد الوهاب ، تشكل جزءا اساسيا ، من البرنامج اليومي ، لاكثر من عشرين اذاعة عربية .. واذا كانت الخلافات السياسية والعقائدية ،تباعد بين ابناء الشعوب العربية ، فـــان صوت عبد الوهاب يوحد بينهم ، وينال اهتمامهم ، ويدخل السعادة والبهجة الى قلوبهم .. وهم ينفقون جميعا فـــي تقديرهم لاعماله والاشادة بمواهبـــه وجهوده ..

وستبقى اعماله والحانه خالدة ،على مدى الاجيال ..

تحية الى الفنان العظيم عبد الوهاب واطيب تمنياتنا له ، بالصحـــة والسعادة وطول العمر . .

استمرار الخلافات بين السلطات اللبنانية والمنظمات حول كيفية تنفيذ اتفاقية القاهرة

بيـروت — و.ص.ف — انتهى امس مفعول عمل اللجنة الرباعية التي كلفت بتنفيذ بنود اتفاقية القاهرة بين الحكومة اللبنانية والمنظمات الفلسطينية وهي الاتفاقية التي لم تنفذ حتى اليوم .

وذكرت مصادر مطلعة ان الخلافات لا تزال قائمة بين السلطات اللبنانية والمنظمات بالنسبة لتنفيذ اتفاقية القاهرة ، وخاصة بما يتعلق بالدفاع عن مخيمات اللاجئين اذ تطالب المنظمات بحيازة اسلحة ثقيلة داخل هذه المخيمات بغية الاشتراك في الدفاع عنها في حين ان الحكومة اللبنانية ترفض ذلك مشيرة الى ان السلطات الرسمية هي فقط المكلفة بالدفاع عن المخيمات ، وانها ستطلب مساعدة المنظمات في ذلك اذا اقتضت الضرورة .

ولا تزال الاتصالات مستمرة في دمشق بين زعماء المنظمات والسلطات السورية للتوصل الى حل لهذه القضية وستبلغ الحكومة السورية الرئيس اللبناني الياس سركيس بنتائج هذه الاتصالات .

ويذكر ان اللجنة الرباعية العربية للتنسيق بين المنظمات والحكومة اللبنانية كانت قد اقيمت بناء على قرار مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في القاهرة في تشرين الاول الماضي ، والذي وضع حدا للحرب الاهلية في لبنان .

وكان عمل اللجنة قد مدد لشهرين اخرين بعد ان انتهت الاشهر الستة لعملها ، بناء على طلب لبنان .

طلب الاسراع بتنفيذ مشروع المجاري في أم الفحم

ام الفحم — من احمد صادق جبارين — بمبادرة بعض الشباب المثقف الذين توجهوا برسالة لمجلس ام الفحم ولكل من يعنيهم الامر من اجل المباشرة بتنفيذ العمل في مشروع المجاري ، وقع على عريضة خاصة مئات السكان للاسراع في تنفيذ مشروع المجاري في القسم المركزي من القرية لان الوضع لا يطاق والمياه تسيل فوق الشوارع وتنبع من داخل البيوت . وعليه فمن الضروري تنفيذ هذا المشروع .

عرفات في القاهرة

القاهرة — رويتر — بحث السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس في الوضع في الشرق الاوسط في اعقاب انتصار هليكود بزعامة مناحيم بيغن في الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة .

وقد وصل السيد عرفات الى هنا من البحرين حيث عقد محادثات مع امير البحرين حول اخر التطورات في القضية الفلسطينية والوضع العربي العام .

وقال مسؤولون مصريون انه يتوقع ان يقابل السيد عرفات الرئيس انور السادات .

ملاحون بريطانيون انقذوا شرطيين من الغرق

حيفا — عتيم — انقذ ملاحو السفينة الحربية البريطانية «استيرا» التي ترسو في ميناء حيفا مساء الاربعاء الماضي اثنين من رجال الشرطة اللذين كانا يقومان بحراسة السفينة عندما هوت سيارة الجيب التي كانا يستقلانها فجاة الى مياه الميناء .

وقد انقذ الشرطيان على ايدي ملاحي السفينة البريطانية من مياه البحر ونقلا على جناح السرعة الى المستشفى رمبام وقد نجيا من الخطر . اما سيارة الجيب نفسها فقد بقيت في قعر مياه الميناء .

اعتقال أصحاب حوانيت اخفوا مسكرات مسروقة في حوانيتهم

القدس — عتيم — اقرت محكمة الصلح بالقدس امس توقيف ثلاثة تجار اصحاب حوانيت في شرقي القدس لمدة ١٠ ايام بعد ان اكتشفت في حوانيتهم مسكرات مسروقة تقدر قيمتها بعشرات الاف الليرات .

وقال ممثل الشرطة في المحكمة ان المسكرات شخصت من قبل صاحب حانوت ومسوق مسكرات في القدس بانها سرقت في اعمال سرقة سابقة .

عجز قياسي في موازنة المدفوعات الاميركية

واشنطن — الوكالات — اعلنت وزارة التجارة الاميركية امس ان تجارة الولايات المتحدة مع سائر دول العالم في شهر نيسان الماضي اسفر عن عجز قياسي اذ زادت قيمة وارداتها على الصادرات ٢٫٦٢ مليار دولار . وكان العجز القياسي السابق في شهر اذار حيث بلغ ٢٫٣٩ مليار دولار .

٥٠ فنيا عسكريا كوبيا في اثيوبيا

واشنطن — رويتر — قالت وزارة الخارجية الاميركية ان هناك حوالي ٥٠ فنيا عسكريا كوبيا في اثيوبيا وان اي حشد رئيسي كوبي هناك سيعتبر تطورا خطيرا .

وقال ناطق بلسان الوزارة انه ليست لديه معلومات عما اذا كان الكوبيون ينوون ارسال فنيين اخرين او جنود الى اثيوبيا . وكانت الحكومة الماركسية في اثيوبيا قد قطعت في الشهر الماضي روابطها العسكرية مع الولايات المتحدة .

قتيلان في أعمال عنف سياسي بتركيا

استانبول — رويتر — لقي شخصان اخران مصرعهما امس في تركيا في اطار اعمال العنف السياسي المستمرة التي تواكب معركة الانتخابات العامة التي ستجري في البلاد في الشهر القادم .

وقد عثر على جثة طالب يميني يبلغ من العمر ٢٥ عاما ، ملقاة في احدى ضواحي استانبول وعليها اثار اطلاق عيارات نارية . كما طعن عامل يبلغ من العمر ٢٢ عاما في احدى المدن بجنوب البلاد في شجار وقع اثناء توزيع منشورات دعائية .

وقد بلغ عدد ضحايا العنف السياسي في تركيا منذ بداية السنة اكثر من ١٠٠ شخص .

ارغام طائرة سوفياتية مختطفة على الهبوط في مطار ستوكهلم

ستوكهلم — رويتر ، و.ص.ف — ارغمت طائرات سلاح الجو السويدي امس طائرة سوفياتية ، كانت قد اختطفت قبل ذلك بوقت قصير ، على الهبوط في مطار ستوكهلم .

وقد شرعت الشرطة بالتحقيق مع مختطف الطائرة التي كان على متنها ١٨ راكبا .

موقف عربي موحد تجاه أسعار النفط
رئيس دولة الامارات يدعو الى قيامه

بيروت — رويتر — دعا الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس الى قيام موقف عربي موحد فيما يتعلق بقضية اسعار النفط التي اتخذتها منظمة البلدان المصدرة للبترول ((اوبيك))

اوبيك بينها اندونيسيا قررت في شهر

وكانت احدى عشرة دولة من دول كانون الاول الماضي زيادة سعر نفطها ١٠ بالمئة اعتبارا من مطلع العام الحالي ورفعه خمسة بالمئة اخرى ابتداء من شهر تموز القادم . لكن اندونيسيا اعلنت اخيرا تجميد الزيادة الاخيرة في محاولة لتوحيد اسعار نفط اوبيك .

وامتنعت المملكة العربية السعودية ودولة الامارات المتحدة وهما العضوان الاخران في اوبيك عن الموافقة على قرار الاغلبية واكتفتا بدلا من ذلك بزيادة واحدة قدرها ٥ بالمئة فقط . وبرا بذلك نظام السعرين في اوبيك . وقال الشيخ زايد في مقابلة مع مجلة ((الحوادث)) الاسبوعية نشرت هنا امس ان الوضع الحالي يستلزم مراقبة قرارات اوبيك الاخيرة في ضوء ما تحقق من نتائج ومن المهم قيام موقف عربي موحد . وهناك سبع دول عربية اعضاء في اوبيك .

وقال انه يقترح عقد اجتماع لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول قبل فترة من اجتماع اوبيك القادم المقرر ان يعقد في تموز في ستوكهولم .

واشار الشيخ زايد الى ان الوصول الى موقف عربي موحد سيساعد في الوصول الى قرار موحد في اجتماع اوبيك الذي يمثل العرب الاغلبية العظمى من اعضائه ومن حجم الانتاج

موسكو : الدول العربية قد تستخدم سلاح النفط

موسكو — و.ص.ف — اعلنت وكالة الانباء السوفياتية (تاس) في تعليق نشرته امس ، انه على الرغم مما وعده الامير فهد ولي العهد السعودي للرئيس كارتر من ان بلاده لن تفرض حظر نفط جديدا ، فان دولا عربية اخرى من دول النفط قد تستخدم هذا السلاح ضد الدول الموالية لاسرائيل .

وقالت الوكالة ان فوز الليكود في الانتخابات الاسرائيلية يجب ان يثير القلق لدى دول اخرى ، غير السعودية وامريكا اللتين لم تبديان قلقهما من هذه النتائج .

كارتر يدافع عن خطته لسحب القوات الاميركية من كوريا

واشنطن — رويتر — دافع الرئيس الاميركي جيمي كارتر امس عن اقتراحه سحب القوات البرية الاميركية من كوريا الجنوبية قائلا ان للولايات المتحدة ثقة تامة في ان هذا البلد يستطيع الدفاع عن نفسه .

وكان يرد على سؤال هنا حول سبب اعفائه الجنرال جون سنغلوب من منصبه كرئيس لاركان القوات الاميركية المسلحة في كوريا الجنوبية بعد ان انتقد الجنرال بصورة علنية فكرة سحب القوات . واضاف يقول ان الجنرال سنغلوب لم يطرد من منصبه بل انه نقل الى مركز اخر لا يقل اهمية عن المنصب الذي كان يشغله .

١٠ قوارب حربية تبتاعها الكويت من بريطانيا

الكويت — رويتر — قالت صحيفة ((الانباء)) الكويتية امس ان الشيخ سعد العبدالله الصباح وزير الداخلية والدفاع الكويتي الموجود الان في زيارة رسمية لبريطانيا سيوقع اتفاقا لتزويد الكويت بعشرة قوارب حربية .

ونسبت الصحيفة الى مصادر يوثق بها القول ان الاتفاق المتعلق بعشرة قوارب حسنة التسليح سيوقع مع شركة ثورنيكروفت البريطانية .

رئيس البرتغال: العلاقات مع اسرائيل لصالح العلاقات مع العرب أيضا

مدريد — و.ص.ف — اعلن الرئيس البرتغالي الجنرال انطونيو انيش امس في ختام زيارة رسمية لاسبانيا ، ان قرار البرتغال اقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل سيساهم في نهاية الامر في تعزيز علاقات الصداقة التقليدية للبرتغال مع الدول العربية .

وردا على سؤال حول قرار السفراء العرب في مدريد مقاطعة مراسيم حفلة الاستقبال للرئيس البرتغالي في مدريد ، قال الجنرال انيش انه لم يلاحظ اي مقاطعة ، فقد اعلن بعض السفراء في مدريد انهم لا يستطيعون حضور حفلة الاستقبال ولكن جميع السفراء العرب كانوا في لشبونة لتوديعه يوم الاثنين الماضي .

بحث اجراء تغييرات في قانون السندات المالية

القدس — عقدت سلطة السندات المالية امس جلسة مطولة كرست للبحث في التغييرات المقترحة في قانون السندات المالية لسنة ١٩٦٨ وانظمته على ضوء تجربة تطبيق القانون خلال ٨ سنوات .

وتتعلق التغييرات بمعالجة قضية المتاجرة بالسندات المالية من قبل مستثمرين اصحاب خبرة في هذا المجال ، وتعيين مستشارين للسندات ، ضم ممثلي الجمهور الى مجلس مديري البورصة الخ .

رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا يزور العراق

براغ — و.ص.ف — اعلن هنا امس رسميا ان الرئيس التشيكوسلوفاكي غوستاف هوساك سيقوم بزيارة رسمية للعراق في الايام القريبة بناء على دعوة الرئيس العراقي احمد حسن البكر .

طائرات ((كفير)) تعرض في المعرض الجوي

باريس — و.ص.ف — ستعرض الطائرة المقاتلة الاسرائيلية الكفير» مع طائرات اخرى في الصالون الجوي الذي سيفتتح يوم الجمعة من الاسبوع القادم في باريس .

وتشترك في الصالون الجوي ٢٠ دولة ، اما عدد المصانع التي ستعرض منتجاتها فيبلغ ٦٢٧ مصنعا مقابل ٥٦٢ مصنعا في سنة ١٩٧٥ .

وهناك ثلاث دول تمثل لاول مرة في هذا الصالون وهي : الارجنتين ، البرازيل والمانيا الشرقية .

وسيعرض عدد كبير من الطائرات الحديثة لاول مرة في هذا المعرض . وستعرض مصانع «داسو» الفرنسية طائرات من نوع «ميراج ٢٠٠٠» . وسيعرض الاميركيون طائرات عسكرية حديثة بينها «اف ١٦» . ويعرض الاتحاد السوفياتي طائرات «اليوشين ٨٦» .

٣٠ ألف بطاقة هوية أصدرت قبل الانتخابات

القدس — اعلن السيد حاييم كوبرسكي المدير العام لوزارة الداخلية ان اكثر من ٣٠ الف بطاقة هوية وزعت من قبل مكاتب الهجرة والتسجيل في انحاء البلاد في الايام التي سبقت الانتخابات .

وقد اثنى السيد كوبرسكي ، الذي كان يتحدث في اجتماع لمديري مكاتب الهجرة والتسجيل في القدس ، على عمل موظفي المكاتب لاصدار بطاقات الهوية المذكورة ، رغم انهم لم يكونوا ملزمين بذلك حسب القانون الذي ينص على اصدار بطاقات الهوية لمقدمي الطلبات قبل ١٤ يوما من موعد الانتخابات .

رئيس الجمعية العالمية المسيحية يزور مركز الجمعية في بيت لحم

بيت لحم — لمراسلنا — وصل الى هنا امس الدكتور جوزيف جريكي رئيس الجمعية العالمية المسيحية وذلك في زيارة لمركز الجمعية في بيت لحم الذي يضم مستشفى جبل داود لجراحة العظام .

وعلم ان الدكتور جريكي يحمل معه مخططا لتوسيع بناية المستشفى وتطويره وتجهيزه باحدث الاجهزة التي من شانها رفع مستوى الخدمات في المستشفى المذكور الذي شهد تقدما ملموسا منذ تسلم الدكتور جريكي رئاسة الجمعية العالمية .

رئيس حكومة استراليا يقوم بجولة في أوروبا واميركا

ملبورن — رويتر — غادر السيد مالكوم فريزر رئيس الوزراء الاسترالي مدينة ملبورن امس في جولة تستغرق شهرا في اوروبا والولايات المتحدة يبحث خلالها في احتمال تصدير اليورانيوم . ويشكل اليورانيوم الاسترالي حوالي ٢٠ بالمئة من الاحتياطي المعروف بالعالم غير الشيوعي .

افتتاح ٣ مدارس بمنطقة طولكرم واضافة غرف لمدرسة اعدادية بنابلس

نابلس — من محمد عمير — وقعت صباح امس في مكتب حاكم نابلس العسكري اتفاقية باضافة خمس غرف لمدرسة الذكور الاعدادية في قريتي سالم ودير الحطب بنابلس بحضور الحاكم العسكري ومساعد ضابط التربية السيد ادوارد خليف والسيد صلاح العالم مدير التربية والتعليم في الوكالة في لواء نابلس ومخاتير القريتين المذكورتين .

وبلغ نفقات الغرف الخمس ٤٠ الف ليرة تدفع السلطات ٥٠ بالمائة منها والباقي على القريتين .

وتنوي السلطات عقد اتفاقيات مماثلة مع قريتي عصيرة وسبسطية في الشهر القادم لاضافة غرف جديدة لتوسيع المدارس بهما .

وقام مساعد ضابط التربية السيد خليف بزيارة لمكتب التربية والتعليم في لواء نابلس واجتمع لمدة ساعتين بمدير التربية السيد صلاح العالم واستعرض معه الاوضاع التعليمية وعدد من الامور التربوية الهامة في اللواء .

وفي طولكرم افتتح ضابط التربية والتعليم ومدير التربية والتعليم في لواء طولكرم بحضور حاكم طولكرم العسكري وضابط الاسكان وعدد من المجالس القروية والمخاتير والاهالي مدرسة لبنات قوصين الاعدادية وتتالف من ١٠ غرف . وقد تبرع الاهالي في الاحتفال ب ٦٩ الف ليرة وبعد ذلك دشنت مدرسة عمر بن الخطاب الثانوية في باقة الشرقية وتتالف من ٧ غرف وبلغت تبرعات الاهالي في الاحتفال ٤٠ الف ليرة . كما احتفل بافتتاح مدرسة ذكور زيتا الابتدائية التي تتالف من ٥ غرف وقد تبرع الاهالي ب ٣٠ الف ليرة .

وفي نهاية الاحتفال تبرع الحاكم العسكري ومدير التربية والتعليم وضابط التربية بمبلغ خمسة الاف ليرة لكل مدرسة من المدارس الثلاث وبلغت مجموعات تبرعات الاهالي والمسئولين في الحكم العسكري ١٥٤ الف ليرة بالاضافة الى خزانتين لكل مدرسة .

القائمة العربية الموحدة تستأنف قرار لجنة الانتخابات المركزية

الناصرة — عتيم — قررت القائمة العربية الموحدة برئاسة عضو الكنيست السيد سيف الدين الزعبي الاستئناف ضد قرار لجنة الانتخابات المركزية التي اقرت مقعدا واحدا فقط للقائمة ، وليس مقعدين .

وذكر ممثلو القائمة انه حسب اتفاقية فائض الاصوات بين القائمة والمعراخ فانها تستحق مقعدا اخر . اذ ان مجموع فائض الاصوات للقائمة بلغ ١٢٫٠١٠ صوتا بينما كان للمعراخ ٤٫٠٨٣ صوتا فائضا ، وقد منح المقعد الاضافي للمعراخ وليس للقائمة حسب قانون فائض الاصوات .

مركز مبام يبحث الاستعداد لانتخابات الهستدروت

تل ابيب — عتيم — دعا مركز حزب العمال الموحد «مبام» امس حزب العمل الى انهاء كافة النقاشات الداخلية فورا ، والخروج بكل عزم الى معركة لضمان مكانة المعراخ كرائد المعسكر الصهيوني — الاشتراكي في الهستدروت .

وهاجم مركز مبام الذي اجتمع في تل ابيب ، برنامج الليكود الاقتصادي ووصفه بانه يرمي الى هدم قوة الهستدروت والمساس بانجازات طبقة العمال الاسرائيليين .

وذكر السيد مئير تلمي سكرتير عام الحزب انه لن يكون امام مبام مفر من اجراء بحث جدي ومؤلم بالنسبة لمستقبل المعراخ ومستقبل الحركة العمالية في اسرائيل ، حال الانتهاء من انتخابات الهستدروت . وقد اقر المركز في نهاية الاجتماع قائمة مرشحي الحزب للمؤتمر التاسع للهستدروت وعددهم ٧٨ ، مرشحا يشكلون ٢٠ بالمائة من قائمة المعراخ كلها .

مبادرة اميركية بريطانية جديدة لحل مشكلة روديسيا

سولزبوري — رويتر — افتتح وفد دبلوماسي اميركي — بريطاني خاص امس محادثات مع المسؤولين الروديسيين بشأن مستقبل المستعمرة البريطانية المتمردة . لكن المستر ايان سميث رئيس الوزراء الروديسي قال ان مطالب الوطنيين السود بان يكون لكل رجل صوت يمكن ان تشكل عقبة في طريق المبادرة الاميركية — البريطانية الجديدة .

الوني : بلاتو شارون اشترى أصوات ناخبين

تل ابيب — عتيم — ذكرت عضو الكنيست شولميت الوني في لائحة الدفاع التي قدمتها امس الى المحكمة المركزية في تل ابيب كرد على الدعوى التي قدمها ضدها شموئيل بلاتو شارون ، ان الاخير اشترى اصواتا في انتخابات الكنيست .

وجاء في لائحة الدفاع ايضا ان بلاتو شارون استخدم طرقا مختلفة لشراء الاصوات ، بينها استخدام مندوبين عنه لشراء الاصوات له والاستفادة من خدمات «مقاول» اصوات معروف بناء على تفاهم تجاري بينهما .

وكان السيد شارون قد قدم الى المحكمة دعوى لدفع مبلغ نصف مليون ليرة من حركة حقوق المواطن برئاسة عضو الكنيست الوني ، بتهمة التشهير به .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهليف يوسف ٣ تل ارزا القدس
[illegible]
فرع تل ابيب مكتب منشورات [illegible]
فرع حيفا والشمال [illegible]
فرع الناصرة مكتب الناصرة [illegible]
[illegible]
طباعة اوفست مطابع [illegible]

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

رئيس الدولة يبدأ مشاوراته مع الكتل

موعد لاحق .

وفي حزب العمل اعتبر انضمام السيد ديان الى الائتلاف الوزاري العتيد برئاسة هليكود بمثابة صفعة للحزب ومفاجأة تامة حتى بالنسبة للمقربين الى السيد ديان مثل الوزيرين شمعون بيرس وغاد يعقوبي ودعا السيد بيرس امس لعقد اجتماع طارىء لرئاسة التجمع حضرها وزراء الحزب وسكرتير حزب العمل السيد مئير زرمي لتدارس الوضع وقد كلف السيد زرمي بالتوجه بطلب الى السيد ديان لاعادة المقعد النيابي الى الحزب واعادة بطاقة عضويته في حزب العمل . وقال السيد بيرس في الاجتماع انه يتعين شجب خطوة السيد ديان واتخاذ الاجراءات ضده . وقد اتخذ قرار بهذه الروح بالاجماع .

مبام : خطوة مخجلة

وعقد مركز حزب العمال الموحد — مبام صباح امس جلسة عادية لبحث التحضيرات للانتخابات للهستدروت اتخذ خلالها قرارا شجب فيه خطوة السيد ديان هذه ووصفها بانها خطوة مخجلة في تاريخ الديمقراطية الاسرائيلية .

ودعا مركز مبام السيد ديان الى الاستقالة من الكنيست واعادة المقعد النيابي الى اصحابه الاصليين . كما دعا الحزب في قراره حزب العمل الى استخلاص العبر اللازمة والعمل سوية على تكوين الحركة العمالية من الناحية الايديولوجية والسياسية وابراز الفوارق بينها وبين معسكر اليمين .

وعلم من مصادر مطلعة في حزب مبام ان مركز الحزب سيعود الى الانعقاد بعد الانتخابات للهستدروت في الشهر القادم لتحديد موقفه من مستقبل الشراكة في التجمع العمالي .

بيغن : تعيين ديان يتجاوز الاعتبارات الحزبية

وصرح السيد مناحيم بيغن تعقيبا على ردود الفعل بان الخطوة التي اقدم عليها باسناد منصب وزير الخارجية للسيد ديان كانت خطوة تتجاوز الاعتبارات الحزبية الضيقة . واضاف انه ينبغي ان تكون لاسرائيل في السنوات المقبلة سمعة وطنية عالية وان السيد ديان يتمتع بمثل هذه السمعة وباستطاعته التاثير على وزراء الخارجية الاجانب وسفرائهم في البلاد .

اما رؤساء حزب المتدينين الوطنيين الشريك العتيد في الائتلاف الحكومي برئاسة هاليكود فقد باركوا خطوة السيد ديان وقالوا ان هذه الخطوة من شانها ان تعزز مكانة الحكومة القادمة على الصعيدين الداخلي والخارجي نظرا للمؤهلات المتوفرة لدى السيد ديان .

تعليق محادثات الائتلاف

وعقدت مساء امس سكرتارية الحركة الديموقراطية للتغيير اجتماعا طارئا لتحديد موقفها من مستقبل المحادثات مع هاليكود حول تشكيل الحكومة القادمة . وفي نهاية هذا الاجتماع اتخذ قرار اعربت فيه عن دهشتها من اسناد منصب وزير الخارجية للسيد ديان في هذه المرحلة المبكرة من المحادثات التمهيدية بين الحزبين واشترطت استئناف المحادثات باعلان التكتل عن اعادة الاوضاع الى ما كانت عليه اي العدول من تعيين ديان وزيرا للخارجية .

هذا وستطرح سكرتارية الحركة الديموقراطية للتغيير نص هذا القرار على مجلس الحركة الذي سيجتمع يوم الاثنين القادم وحتى ذلك الموعد تقرر تجميد جميع المحادثات مع هاليكود .

الاحرار يمتنعون عن التعليق

وعقدت مساء امس ادارة حزب الاحرار في كتلة هاليكود اجتماعا لبحث التعيين الجديد للسيد ديان والذي كان بمثابة مفاجأة لبعض الشخصيات البارزة في الحزب .

وصرح السيد سمحا ارليخ بانه كان على علم بالنسبة لاختيار السيد ديان لمنصب وزير الخارجية بالرغم من ان هذا المنصب كان معهودا للسيد آريه دولتشين امين صندوق الوكالة اليهودية ومن اقطاب حزب الاحرار .

وقد اتخذ قرار في نهاية الجلسة يدعو كتلة هاليكود في الكنيست الى بلورة الموضوع واجراء نقاش حوله واستخلاص العبر بالنسبة للمستقبل .

وقال الحاخام الكسندر شيندلر رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة الموجود حاليا في اسرائيل انه يعتقد ان الجالية اليهودية الاميركية سترحب بتعيين ديان وزيرا للخارجية .

وقال : ان ديان شخصية شعبية . واعتقد انه سيلقى الترحيب في الحكومة واضاف يقول : ان السيد ديان يفهم العرب كما ان العرب يفهمونه . وهو يستطيع ان يكون عنصرا لضبط النفس في حكومة السيد بيغن .

ردود فعل ايجابية في الدول الغربية

واثار اسناد منصب وزير الخارجية للسيد ديان ردود فعل ايجابية في الولايات المتحدة والدول الغربية ، لا سيما وان السيد ديان معروف جيد المعرفة في هذه الدول من حيث كفاءته في المجالات الامنية والسياسية .

انضمام ديان احيط بالسرية التامة

وفيما يلي مجريات الامور التي سبقت نشر نبأ انضمام السيد ديان الى الائتلاف الوزاري المقبل .

عشية الانتخابات اجرى السيد بيغن اتصالات مع السيد ديان كما اجراها معه السيد عيزر وايزمان حول امكانية انضمامه الى قائمة مرشحي هاليكود للانتخابات الا ان هذه المحادثات لم تتكلل بالنجاح التام بالرغم من تقارب وجهات النظر بين الطرفين . وقد استؤنفت هذه المحادثات السرية من جديد غداة الانتخابات وفيها عرض على السيد ديان منصب وزير المناطق . الا ان هذا الاقتراح استبدل في مطلع هذا الاسبوع بمنصب وزير الخارجية . وقد طلب السيد ديان بضعة ايام للتفكير في الاقتراح بعد ان اوضح الطرفان الخطوط العريضة التي ستسير عليها الحكومة القادمة وخاصة بما يتعلق بمستقبل المناطق المدارة وامكانية تطبيق القانون والسيادة والادارة الاسرائيلية عليها وفقا للقرار الذي اتخذته الكنيست قبل عشر سنوات بتخويل الحكومة تطبيق هذا الامر شريطة ان يحصل على موافقة الكنيست .

وقد توصل الطرفان الى اتفاق بان هذه الامكانية ستجمد في الوقت الحاضر طالما تجري المساعي السياسية للحصول على اتفاقية سلمية مع الدول العربية . وقد ابلغ السيد ديان موافقته النهائية على اسناده المنصب الوزاري الرفيع للسيد بيغن ليلة امس الاول وعندها فقط صدر البيان الصحفي .

استمرار المساعي لتشكيل الائتلاف الوزاري

هذا ومن المقرر ان يستانف وفد هاليكود جولة محادثاته الثانية مع حزب المتدينين الوطنيين يوم الاحد القادم بغية تشكيل الائتلاف الوزاري . كما حدد اجتماع لنفس الغاية بين هاليكود وقائمة اغودات اسرائيل .

نشر النتائج الرسمية

وقدمت مساء امس لجنة الانتخابات المركزية بروتوكول النتائج النهائية الى رئيس الدولة بعد ان عقدت جلسة بكامل هيئتها اقرت فيها النتائج .

واعرب رئيس الدولة لاعضاء لجنة الانتخابات المركزية عن شكره وشكر الشعب الاسرائيلي على تنظيم عملية الاقتراع وفرز الاصوات بالرغم من العراقيل الجمة التي صادفت اعمال اللجنة والوقت القصير التي كان لها لتنظيم عملية الاقتراع .

وصرح رئيس الدولة في مقابلة خاصة ل ((الانباء)) بانه سيقترح على الكنيست الجديدة والحكومة القادمة اتباع اساليب حديثة في عملية الاقتراع بواسطة الادمغة الالكترونية . ويتضح من بروتوكول نتائج الانتخابات النهائية انه لم يطرا عليها اي تعديل منذ ان انفردت ((الانباء)) بنشرها يوم امس الاول . هذا وستنشر النتائج في الجريدة الرسمية يوم الاحد القادم .